العدد ١٦٨ الأحد ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كفاية كده !

(الخادم) : مندوب روتر عاوز حديث من سعادتك . . .

(النقراشى باشا) : أطرد الراجل ده بره . . . يقطع روتر ويوم ما عرفناه . . .

جلالة الملكة الوالدة
خطيبة جلالة الملك
يوسف ذو الفقار باشا

عرض بعض الصحف لحكم (البروتوكول) وحضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة بعد أن يتم باذن الله قران حضرة صاحب الجلالة الملك .

والمسألة من البداهة بحيث لا تحتاج إلى بحث ، ولكن قامت إلى جانب هذا اشاعة تقول انه فى نية جلالة الملكة الوالدة بعد تمام القران السعيد أن تترك القصر الملكى وتنتقل إلى سرايها الخاصة بحى الدقى بالقاهرة ، وهى السراى التى ورثتها جلالتها وشقيقاها عن والدهم المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا .

وأن هذا كله سوف يتم قبل حفلة قران المليك ببضعة أيام .

هذه هى الاشاعة أو الخبر الذى سمعناه من عديدين .

ومع أننا لم نسمع ما يؤيده أو ينفيه الا أننا نميل إلى عدم تصديقه أو على الأقل ننظر إلى هذا الخبر بتحفظ ونحصر صحته فى حدود ، ذلك أن حب جلالة الملكة لنجلها العظيم أمر معروف ، وجلالتها لا تزال اولا وقبل كل شىء بالنسبة لجلالته « الأم » الحنون التى تسهر عليه وعلى صحته وتواليه بالنصح والارشاد ، كما أن جلالته ينزل نصحها وكلمتها من نفسه المقام الأول .

***

لا تزال الصحف فى الخارج وفى مصر ، سواء كانت عربية أو افرنجية ، لا تزال توالى الكتابة عن خطبة صاحب الجلالة الملك وعن الآنسة النبيلة خطيبته .

وبين ما يكتب وينشر كثير مما لا أصل له ولا سند من الحقيقة والواقع ، بل هو خيال محض ، بل وفى بعض الحالات هو خيال مجرد من الذوق السليم .

وصاحب الجلالة الملك يقرأ بنفسه كل ما يكتب فى الصحف عن خطوبة جلالته .

وكثيراً ما تكون هذه المقالات والاخبار موضع تسلية جلالته ومزاحه مع الآنسة النبيلة خطيبته ، فيقرأ على سمعها خبراً من الاخبار ويسألها :

— هل صحيح هذا ؟ .. لست أذكر انى قلت لك هذا الكلام المنشور فى هذه الصحيفة !

والآن وقد عرف حضرات الزملاء ان جلالة الملك يطلع بنفسه على كل ما يكتب فى موضوع خطوبته ، فلعلهم يكبحون قليلا من خيالهم ويقتصدون فى التأليف !

***

يظهر ان الاشاعات لا تريد أن تصدق أن حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا سوف يظل فى منصبه القضائى الرفيع بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فمنذ أعلنت الخطوبة الملكية ورواة الاشاعات يجهدون أنفسهم فى البحث عن المنصب الجديد الذى سيتقلده سعادة يوسف باشا ذو الفقار .

قالوا أولا ان سعادته مرشح لمنصب كبير فى السراى .

وقالوا ثانياً ان يوسف باشا سيعين محافظا للقاهرة بدلا من صاحب السعادة مختار حجازى باشا ؟

***

وأخيراً تقول الاشاعات ان سعادة الباشا مرشح لمنصب وزير مفوض فى الخارج .

موعد الزواج وشهر العسل

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى انه كانت هناك فكرة فى التبكير بعقد قران صاحب الجلالة الملك على أن يتم هذا فى شهر رجب الحالى ، ثم رؤى تأجيل القران لمدة شهرين أو ثلاثة .

ولقد ذكرت جريدة الاهرام فى الاسبوع الماضى انه قد تقرر عقد القران فى يوم ٢١ اكتوبر .

والمسألة استنتاج لا أكثر ، ذلك لأن ٢١ اكتوبر يوافق ١٥ شعبان ، وهو تاريخ مبارك يتفاءل فيه بعقد القران .

ولكن الذى سمعناه أن النية معقودة حتى الآن على تأجيل العقد إلى ما بعد انتهاء شهر رمضان .

ولقد سمعنا بعضهم يقول إن جلالة الملك المحبوب سوف يسافر عقب عقد القران مع عروسه لتمضية شهرين فى اوروبا ، وفات هؤلاء أن جلالة الملك اكثر اهتماما بشئون بلده وشعبه من أن يترك مصر أثناء « موسم العمل » وانعقاد البرلمان .

لهذا يرجح أن يقوم صاحبا الجلالة الملك والملكة بعد عقد القران برحلة فى النيل يزور فيها جلالته الصعيد مرة ثانية ، خصوصا وأن القران كما قلنا سوف يتم على الارجح فى اوائل فصل الشتاء .

لماذا أخفقت مساعي الصلح
النقراشي باشا كان مستعداً لتأييد الزعامة والاقرار بنزاهة الحكم على شرط حل القمصان الزرق

لا نملك الآن سوى الاسف ، بعد ان اختار صاحب السعادة النقراشي باشا ، أو اختار له انصاره القلائل ان يحرق سفينته بعد ان أحرقوا هم سفنهم واستحال عليهم الرجوع .

وما دامت عودتهم إلى حظيرة الوفد والهيئة الوفدية أصبحت مستحيلة بعد ما كان منهم ، فليبق معهم النقراشي وليصبه ما يصيبهم ولكن فى البلية سواء !

بهذا أشاروا وبهذا ألحوا ، ويعذر النقراشي باشا إذا غلبه الحياء فنزل على رأى هذا النفر من أنصاره ومريديه واختار سعادته ان ينفصم بينه وبين الهيئة التى عمل وجاهد تحت لوائها ستة عشر عاما أو تزيد .

***

لا نملك الآن سوى الاسف لما وقع ... وسوى الرجاء فى ان لا ينزلق سعادة عضو الوفد سابقا من معارضة الوفد وزعامة الوفد إلى معارضة الاغلبية والتنديد بهذه الاغلبية ، ثم ينزل من هذا إلى التنديد بالدستور الذى يعطى هذه الهيئة أغلبيتها التى تحكم بها البلاد ..

وبين هذه الدرجات فى المعارضة مزالق ليس من السهل دائما ان تثبت فيها القدم التى لا ينقلها الاتزان .

وقديماً بدأ خصوم الوفد بمعارضة الوفد وزعامة الوفد ، ثم خرجوا إلى معارضة الدستور الذى يمكن الوفد من الحصول دائما على أغلبيته الساحقة التى تجلسه مقعد الحكم فى البلاد . .

لا نملك سوى هذا الرجاء ، وأن لا نمسى ونصبح فاذا بصاحب السعادة النقراشي باشا عضو الوفد السابق والوطنى ذى الصفحة الناصعة ... يردد نفس ما كان يردده خصوم الوفد الحانقين على زعامة سعد مثل عبد العزيز فهمى باشا فيتكلم مثلا عن الدستور وكيف انه ثوب فضفاض يجب القص من أطرافه أو على زعامة مصطفى النحاس مثل صدقى باشا ومحمد باشا محمود فيتكلم مثلهما عن زعامة الغوغاء وعن العناصر الرشيدة وحكم ذوى الكفاءات .

الحلول التي اقترحت

ولقد عرف القراء انه كانت هناك لجنة مكونة من صاحب السعادة رئيس مجلس النواب وصاحب المعالى وزير المالية ، من أجل الوصول إلى حل أو تسوية يرضى بها الطرفان ويعود بعدها الصفاء إلى النفوس . .

ولقد اقترحت اللجنة حلولا عديدة كان النقراشي باشا يرفضها واحداً بعد واحد ، وهو أثناء هذا وذاك دائب على توزيع التصريحات يمينا ويسارا يغمز فيها نزاهة الحكم ويعرض فيها بالزعامة التى عمل فخوراً شاكراً تحت لوائها عشرة أعوام .

ومنذ اسبوعين اقترح بعضهم ان يعقد الوفد اجتماعا يحضره سعادة النقراشي باشا ، وان لا يدور فى هذا الاجتماع حديث ما عما جرى وكان بل يبحث الوفد فى أية مسألة من المسائل ويصدر فيها بيانا ويشترك النقراشي باشا فى التوقيع مع أعضاء الوفد على البيان المذكور .

ويترك للزمن شفاء الجروح ، وتعود المياه إلى مجاريها ويتناسى تدريجياً ما كان فى الأسابيع الأخيرة .

حل هادىء حكيم حليم ينسل النقراشي باشا من كل ما قاله ! ويعود بسعادته إلى كرسيه فى الوفد معززاً مكرما . .

وقبل الرئيس الجليل هذا الحل ، وكان الأمل ضعيفاً فى قبول رفقته خصوصاً بعد حديث النقراشي باشا الى مندوب شركة روتر .

وبينما الأمل كبير بتسوية المسألة ، وقبل الموعد المحدد لاجتماع الوفد بيومين ، إذا بسعادة النقراشي باشا يطلع على الناس ببيان جديد اختار لنشره جريدة الاهرام ، واذا به يخرج من التلميح إلى التصريح ومن الغمز إلى الوخز ويقول فى الزعامة أكثر مما قاله صدقى ومحمد محمود !





الدكتور ماهر يعارض

واجتمع الوفد وأعلن رفعة الرئيس أنه لم يبق أمامه سوى فصل النقراشي باشا من هيئة الوفد ، وصمم رفعته على ذلك .

وعارض الدكتور ماهر معارضة شديدة وكان مما قاله إن النقراشي باشا قد عمل وجاهد تحت راية الوفد ١٨ عاما فلا يجوز فى شرعة الانصاف أن يحاسب هـذا الحساب العسير السريع ، ولا أقل من أن يعطى فرصـة أخرى . . وإن لسـعادته العذر بعد هذه الحملات الشديدة التى تقوم بها عليه جريدة كوكب الشرق وبقيـة الصحف الوفدية ، وانه ـ أى الدكتور ماهر ـ يطلب بالحاح من الرئيس أن يؤجل اتخاذ قرار فى هـذا الشأن .

وانضم مكرم عبيد باشـا إلى الدكتور ماهر وما زالا بالرئيس حتى قبل التأجيل .

الزعامة ونزاهة الحكم

ثم انتهى الرأى على أن يعقد الوفد اجتماعا آخر يحضره النقراشي باشا ويصدر الوفد فى هذا الاجتماع بيانا يعلن فيه استمساكه بالزعامة وتشبيده بنزاهة الحكم الحاضر .

ويشترك النقراشي باشا فى توقيع هذا البيان مع زملائه أعضاء الوفد الآخرين .

وحمل الدكتور احمد ماهر هـذا الحل إلى النقراشي باشـا ولـكنه عاد يقول إن النقراشي يرضى بهذا الحل على شرط أن تحلوا جماعة القمصان الزرقاء ، وأن يعلن هذا فى بيان الوفد المذكور ؟

وهنا قيل له ما العلاقة بين هـذا وبين القمصان الزرقاء ، وانه ليس من المعقول أن يعرض الوفد فى بيان كهذا لمسألة القمصان وأن للنقراشي باشا بعد أن يعود الى هيئة الوفد أن يثير مسألة القمصان ويتناقش فيها وللوفد أن يقرر فيها ما تراه أغلبية الاعضاء .

وأمهل النقراشي باشا مرة ثانية على أن تكون الاخيرة . وكان آخر الأجل مسـاء الاثنين الماضى .

ورفض النقراشي باشا ، وكان قرار الوفد كما عرف القراء .

واقترح سعادة الدكتور احمد ماهر أن يعتبر الوفد النقراشي باشا « مستقيلا » من هيئة الوفد ولكن هذا الاقتراح رفض بالاجماع وتقرر اعتبار النقراشي باشا «منفصلا» عن هيئة الوفد وهى نفس الصيغة التى استعملها الوفد فى قراراته السابقة فى نفس الأحوال المشابهة .

لماذا رفض ؟

ونحن نعلم أن صاحبة العصمة أم المصريين نصحت لسعادة النقراشي باشا بقبول هـذا الحل وتوقيع بيان الوفد . . ونعتقد كذلك أن سعادة الدكتور ماهر أشار بنفس الرأى .

ولقد كان النقراشي باشا يميل إلى القبول لولا أن أدركه أنصاره الملتفون حوله ، فقد صارحوه بأن قبوله لهذا الحل لا يتفق مع كرامته ، وانهم قد خاصموا الزعامة من أجله فليس من اللائق أن يعود الآن وينضوى تحت لواء الزعامة ويتركهم وحدهم فى منتصف الطريق . .

ولعل هذه الحجة الاخيرة هى التى أثرت فى نفس النقراشي باشـا ، فرأى أن يضحى بنفسه من أجل « أصدقائه ! » وقد كان ، وراح سـعادته يشترط حل القمصان الزرق وهو يعلم ان هذا الشرط مرفوض لامحالة وإن مصطفى النحاس لن يقبل منه إلا العودة بلا قيد ولا شرط .

* * *

والخلاصة أن سـعادة النقراشي باشا ، بينـه وبين ضميره ، كان لا يرى بأسا فى الاستمساك بالزعامة والاقرار بنزاهة الحكم الحاضر . . لو انه أجيب إلى طلبه الخاص بحل القمصان الزرقاء .

الدكتور احمد ماهر وموقفه اليوم

لعل المعروف عن الصداقة المتينة التى تربط بين صاحبي السعادة رئيس مجلس النواب والنقراشي باشا هى السبب فى كثرة الاشاعات التى تحيط اليوم بصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر ، فقد قيل إن سعادته أعلن فى الجلسة التى عقدها الوفد فى الاسبوع الماضى انه إذا اصدر الوفد قرارا بفصل النقراشي باشا فانه ـ أى الدكتور ماهر ـ يستقيل فى نفس الجلسة من عضوية الوفد المصرى .

ثم قيل إن الدكتور احمد ماهر صرح بانه إذا لم يسو الخلاف بين الوفد والنقراشي باشا فانه سوف يعتذر عن ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب فى الدورة القادمة .

ونستطيع أن نكرر اليوم ما سبق أن قلناه وهو أن موقف الدكتور احمد ماهر حتى الآن لا يكشف عن خطة معينة أو طريق مرسوم ، وأما علم غد فعند الله .





كذلك كان قد ذاع فى الاسبوع الماضى أن الدكتور ماهر سوف يصدر بيـانا سياسيا عن مساعى الصلح التى بذلت ، ولعل البيان المذكور هو الحديث الذى أدلى به سعادته لاحدى صحف الصباح .

عثمان محرم باشا يعجل بعودته الى مصر
لكي يتولى بنفسه الرد على جريدة البلاغ

أرسل بعض أصدقاء معالى عثمان باشا محرم إلى معاليه قصاصات من جريدة البلاغ وأنباء الوثائق المزعومة التى تنشرها الزميلة على طريقة الروايات البوليسية .

وقد كان عثمان باشا يقيم فى كارلسباد مع صاحبة العصمة حرمه التى تستشفى فى تلك المدينة بناء على اوامر الأطباء .

وأرسل عثمان باشا تلغرافا يقول فيه إنه سوف يعود إلى مصر على ظهر الباخرة ماركو بولو التى تصل الاسكندرية صباح ٢٨ سبتمبر الجارى .

ولما كانت صاحبة العصمة حرم عثمان باشا لم تتم علاجها بعد فسوف تتخلف عصمتها بكارلسباد وتعود إلى مصر بعد اتمام العلاج .

وقد اتصل بنا أن معالى وزير الأشغال سوف ينتهز المدة التى يقضيها على ظهر الباخرة ويعد بيانا يفند فيه ادعاءات زميلتنا البلاغ .

ومن المنتظر أن يذكر معاليه فى بيانه أنه وابن شقيقه عبد اللطيف بك محرم وابن شقيقته عرفان بك فكروا فى عام ١٩٣٢ فى تأليف شركة مصرية تساهم فيها بعض البيوتات الانجليزية وتتقدم الشركة للعطاءات الكبرى التى تطرحها الحكومة المصرية وبذلك ينافسون الشركات التى تبتلع أموال المصريين .

وسوف يثبت معاليه بوثائق رسمية أن الخطابات التى تنشرها الزميلة تدور كلها حول العمل على تأليف الشركة المصرية ولا شىء سواه

* * *

وكذلك اتصل بنا أن مسيو هوخشتن — وقد انقطعت علاقته بشركة جاز — عاد صباح الأربعاء الماضى إلى مصر لكى يدافع عن نفسه ، وفى نيته كما سمعنا أن يعرض أعداد جريدة البلاغ التى جاء فيها ذكر اسمه على نفر من المحامين أمام القضاء المختلط لكى يفتوه فيما إذا كان هناك وجه لرفع الدعوى ضد جريدة البلاغ ومطالبتها بتعويض .

* * *

أما حكاية الشيك الذى دفعه بنك اليونان بناء على أمر مسيو هوخشتن فليس ثمن سيارة اشتراها عثمان محرم باشا كما زعمت جريدة البلاغ ، لأنه ثبت ان الشيك المذكور كان بمبلغ ٥٤٨ قرشاً لا غير ...

وحقيقة المسألة ان عثمان باشا محرم كان أرسل يطلب من الشركة التى ابتاع منها السيارة أن ترسل له زجاجاً لواجهة السيارة من النوع غير القابل للكسر ، وأرسلت الشركة فعلا الزجاج المطلوب .

ولما كان عثمان محرم باشا غائباً وقتها ، فقد تولى مسيو هوخشتن دفع « الناولون » أو الرسم المطلوب على الزجاج المذكور .

حول وثائق جريدة البلاغ ومصدرها

حدث منذ عام تقريبا أن رفضت وزارة الاشغال عطاء كان تقدم به أحد كبار رجال الاعمال فى مقاولة كبيرة تتعلق ببعض القناطر المقامة على نهر النيل .

وغضب صاحب العطاء المذكور واعتقد أن حقه هضم وانه لم يعامل معاملة عادلة ، ومن ثم ذهب إلى دار جريدة البلاغ وناولها رزمة من الخطابات وسألها أن تنشرها .

واطلع الأستاذ صاحب البلاغ على «الوثائق» المذكورة فلم يجد فيها شيئا يهاجم به وزير الأشغال ، ولكنه مع ذلك احتفظ بالخطابات لعل وعسى تفيده فى يوم من الأيام هذا وبالرغم من أن رجل الاعمال المذكور عاد وطلب رزمة الخطابات من صاحب البلاغ .

ثم قامت الوزارة النحاسية الرابعة ، وكان ما كان حول تأليفها والضجة التى اقامها صاحب السعادة محمود غالب باشا وزير الحقانية السابق حول توليد الكهرباء من مساقط المياه فى اسوان .

وفى الاسكندرية تقابل سعادة الباشا مرة مع الأستاذ صاحب البلاغ وقص عليه هذا الاخير حكاية الخطابات المودعة عنده منذ عام وكيف انه امتنع عن نشرها لأنه لم يجد فيها شيئا ضد وزير الاشغال .

وهنا طلب منه غالب باشا أن يطلعه عليها ففعل . وافتى وزير الحقانية السابق بان فى هذه الوثائق ما يشين وزير الاشغال ويثبت عليه كذا وكيت . وبناء على هذه الفتوى راحت البلاغ تنشر « وثائقها » .

فليس غالب باشا إذن هو مصدر الوثائق كما زعمت البلاغ، وحقيقة الأمر أن موظفا سوريا كان يعمل بشركة جاز هو الذى باع هذه الخطابات إلى رجل الاعمال الذى اشرنا اليه ، ولقد كافأه حضرته على سرقته بان عينه فى احدى شركاته بمرتب شهرى قدره ٥٠ جنيها بعد أن كان الموظف السورى المذكور يتناول فى شركة جاز مرتبا شهريا قدره ٣٠ جنيها لاغير .



(الدكتور احمد ماهر) : مالك يا مصرى افندى بتفكّر فى إيه ؟
(المصرى افندى) : مش قادر افهم حديثك ! .. اذا كنت عايز ترضى الطرفين يبقى الحديث مفهوم !.. أما اذا كنت عايز تشرح موقفك فيبقى الحديث صحيح لغز من الالغاز !

ابتداء من ١٥ اكتوبر والأيام التالية
يسوى بين الأجانب والمصريين

فى الخامس عشر من اكتوبر القادم يبدأ تنفيذ اتفاق مونترو وتلغى الامتيازات ويسوى بين خريستو ومانولى وبين محمد وعبد المسيح من رعايا الحكومة المحلية وتعلو كلمة القانون على الجميع بالسواء دون تفريق أو تمييز .

ولم يبق بيننا وبين هذا اليوم المشهود إلا مدى شهر واحد أو أقل وكلما مر يوم كلما أحس جنود البوليس والضباط بكثير من الارتباك والحيرة فى ماذا عساهم يصنعون مع حضرات النزلاء الأجانب عندما تدق الساعة الرهيبة ، وهم فى هذا كالطلبة يوم الامتحان الذى يكرم فيه المرء أو يهان .

وقد لا يجد جنود البوليس البواسل شيئاً من التردد إذا أراد أحدهم ان يقبض على حضرتى أو حضرتك فيمد يده الغليظة ويهوى بها على العنق .... ويسوقنا بين مظاهر الهزء والزراية والاستخفاف إلى القسم لنلقى جزاء ما جنت أيدينا ، ولكن ترى هل يحق له أن يفعل هذا مع قبعة أنيقة تعلو وجهاً فى مثل لون اللبن الصافى المشرب بحمرة الورود ؟!

واذا وصل حضرة الخواجة الأنيق المهندم إلى ساحة القسم فهل يكون من حق حضرة الضابط النوبتشى أن يقذف به إلى غرفة السجن ـ وما أدراك ما غرفة السجن فى أقسام البوليس ـ ويحشره بين المتشردين وباعة الترمس والخيار والعربجية وغيرهم من زبائن القسم الموقرين ؟ .



وإذا احتاج الأمر إلى تفتيش منزل أحد الرعايا الأجانب فى احياء جاردن ستى والزمالك وقصر الدوبارة ... فهل يهاجم البوليس منزل الخواجة المحترم ويكسر الأبواب ويقتحم المكان أم يدق على الباب فى رقة وبأدب وينتظر الاذن بالدخول ؟!

وقد يحلو لأحد رعايا الحكومة المحلية أن يداعب الكاس والطاس مع حورية من حور الجنان هى أيضا من رعايا حكومتنا السنية ويستدعى الأمر اقتياد الاثنين إلى القسم ووضعهما تحت الدش أو القذف بهما إلى « التخشيبة » ليفترشا الاسفلت البارد حتى الصباح بعد أن يكتب لهما محضر سكر وعربدة .. ولكن إذا كان حضرة المبسوط شوية من الرعايا الأجانب وحورية الجنة التى انبسطت معه سيدة رشيقة تلبس « التايير » الانيق وتضع على رأسها قبعة آخر مودة ولا تتحدث الابلغة ديبوسيه أو شكسبير فكيف يكون الحل يا اهل الذوق والنظر ؟ هل من واجب ضابط القسم هنا أن يستقبل الاثنين بالاحضان والقبلات ويقدم لهما المقعد الوثير ويطلب لهما قدح القهوة السادة والمنعشات حتى يعودا إلى صوابهما المفقود ؟!

وإذا جد الجد ووصلت المسألة ـ لاسمح الله ولا قدر ـ إلى تحرير المحاضر وأخذ البصمات وعمل الفيش لأصابع الورد والعناب المحلاة بالمانيكور الزاهى الألوان فهل يرسل المحضر إلى القنصلية كسالف العصر والأوان أو لمن يرسله وإلى أية جهة من جهات الاختصاص ؟! وما عنوان هذه الجهات يا مصلحة البريد ؟

عشرات بل مئات من امثال هذه الأسئلة تتراءى كل يوم لجنود البوليس والضباط فى اليقظة والنام وكلما مر يوم واقترب الموعد المحدد كلما زاد الجميع حيرة وارتباكا ...

منشور تفصيلى لوزارة الحقانية

ونستطيع هنا ان نبعث إلى قلوب الجميع بالطمأنينة والهدوء فقد فكرت وزارة الحقانية فى كل هذه الشئون ووضعت منشورا يتضمن الجواب على كل هذه الاسئلة المربكة ويشمل تفاصيل مايتخذ من الاجراءات مع الرعايا الاجانب فى جميع الظروف والملابسات التى تطرأ يضطر معها رجال البوليس إلى التدخل .

وقد نص فى هذا المنشور الدورى الذى سيوزع قريبا على كل الاحتمالات الممكنة التى قد يحتك فيها البوليس بالرعايا الأجانب ووضعت الوزارة المصباح فى يد رجال البوليس فما عليهم إلا أن يسيروا فى ضوئه ، وعندها يستطيعون دون ارتباك ودون أن يسيئوا إلى علاقات مصر الودية بالدول الأجنبية ... ان يعطوا ما لدقدق لدقدق ، وما لارستيد .. لارستيد ...





بمناسبة عزم وزير الصحة على اصدار قرار بمنع
شرب الخمر فى البارات بعد الساعة العاشرة مساء

وفد باعة العرقسوس والتمر هندى / واللمون البنزهير
من سروره بالقرار ده جاى يأدى / شكر واجب للوزير
دى القرارات كلها لو تبقى من دى / كان يروج سوق الخمير

دوق خميرنا وصلى ع الهادى وجماله / خد كده استطعم ودوق
شفطه منه تسوى اعظم بار بحاله / شهد يسرى ف العروق
لونه متعكر صحيح .. لكن وماله / يشربه الزعلان يروق

وان زعل واحتج مسترجونى ووكر / والا حتى بتاع اوتار
قول له يتفضل بقى ويروح فى طوكر / جد والله مش هزار
فهمه إن الكلام دا كلام مسوكر / واوعى ترجع ف القرار

وفد باعة العرقسوس يشكرون وزير الصحة !

ناظر زراعة السيدة حرم النقراشي باشا يؤيد النقراشي باشا

من الخمسة المحترمين ـ وهو مجموع الشيوخ والنواب الذين يؤيدون سعادة النقراشي باشا ـ حضرة حسين افندي المراسي الذي يتمتع بلقب النائب المحترم بحكم عضويته في مجلس النواب، وهو أكثر الخمسة حماساً واندفاعاً في تأييد صاحبه مما لم يفت الكثيرين أن يلاحظوه ويعجبوا له لأنهم لا يعرفون الصلة القوية التي تربط حضرة النائب المحترم بسعادة النقراشي باشا، ونحب هنا قبل أن نزيح الستار عن حقيقة البواعث التي تلهب حضرة النائب المحترم وتجعله شعلة من نار في تأييد صاحبه، نحب أن نقول كلمة صغيرة قبل هذا.

أثناء جلسات الترشيح التي عقدها الوفد المصري لاختيار مرشحيه في الانتخابات الاخيرة لعضوية مجلسي الشيوخ والنواب في الدوائر المختلفة قدم سعادة النقراشي باشا اسم حسين افندي المراسي ليكون عضواً في مجلس النواب عن احدى دوائر الغربية، ورغم معارضة الكثيرين في هذا الترشيح بل رغم معارضة لجنة الوفد بالغربية في ترشيح المراسي افندي، رغم كل هذا أصر النقراشي باشا على ترشيح صاحبه اصراراً غريباً دعا الباقين إلى الموافقة منعاً للخلاف والخصام.

والآن .. نزيح الستار عن حقيقة الصلة التي تربط حسين افندي المراسي ـ النائب المحترم ـ بسعادة النقراشي باشا.

لصاحبة العصمة حرم النقراشي باشا أرض زراعية بناحية كفر الزيات يستأجر الجانب الأكبر منها حسين افندي المراسي أي نفس النائب المحترم السالف الذكر، أما بقية الأرض فيؤجرها المراسي افندي بمعرفته لمن يشاء من صغار المزارعين ويقوم هو بمهمة تحصيل الايجار والاشراف على الارض بصفته ناظر زراعة للسيدة حرم سعادة الباشا.

فليس غريباً إذن وقد عرفت الآن ماعرفت أن يلتهب النائب المحترم دفاعاً عن سعادة النقراشي باشا وهذه الصلة المادية قائمة ...

* * *

وقد طنطنت بعض الزميلات بما أسمته حادث ميدان الساعة الذي وقع في زيارة طنطا وقد يكون من الخير أن نذكر هنا أن أحد وكلاء النيابة اتصل بحسين افندي المراسي في صباح ذلك اليوم ونصحه بالتزام الهدوء وعدم تحدي شعور الجمهور، وتلقى المراسي افندي نفس النصيحة من أحد ضباط البوليس، وأخيراً جاءه صاحب القهوة التي جعل منها شبه قلعة له ولأصحابه وطلب منه الهدوء أو الانصراف، وكان رد حضرته على هذه النصائح الثلاث انه سوف يلتزم جانب الهدوء والسكينة ويقنع بمشاهدة موكب الرئيس كغيره من ألوف المشاهدين.

فاذا كان المراسي افندي قد تحدى بعد كل هذا شعور الجمهور وأبى إلا أن يركب رأسه فلا يلومن إلا نفسه!!

* * *

وكان حضرته قد زار رفعة الرئيس منذ اسبوعين في داره برمل الاسكندرية فقال له الرئيس انه يقدر ظروفه وعلاقته بالنقراشي باشا وانه لهذا السبب ينصحه بالبقاء مع النقراشي باشا، وانه شخصياً لا يهتم بهذا.

ولكن المراسي افندي قبل يد النحاس باشا وأكد له ولاءه واخلاصه ... ثم خرج وكان منه ما كان!

يرشحه فيؤيده .. على طريقة منه فيه

أما الشيخ المحترم حافظ مؤمن ـ وهو من مؤيدي النقراشي باشا أيضاً ـ فله هو الآخر قصة وله حكاية..

كان حضرة الشيخ المحترم ممن خرجوا على الوفد في عهد وزارة صدقي باشا ونشرت له الصحف عدة مقالات في تأييد العهد البائد ووزارة العهد البائد فتقرر فصله من الهيئة الوفدية.

وعند الترشيح للانتخابات الأخيرة وضع الرئيس الجليل قاعدة عامة تقضي بعدم ترشيح أي عضو خرج على الوفد في عهد صدقي باشا، وسارت الترشيحات على هذا الأساس.

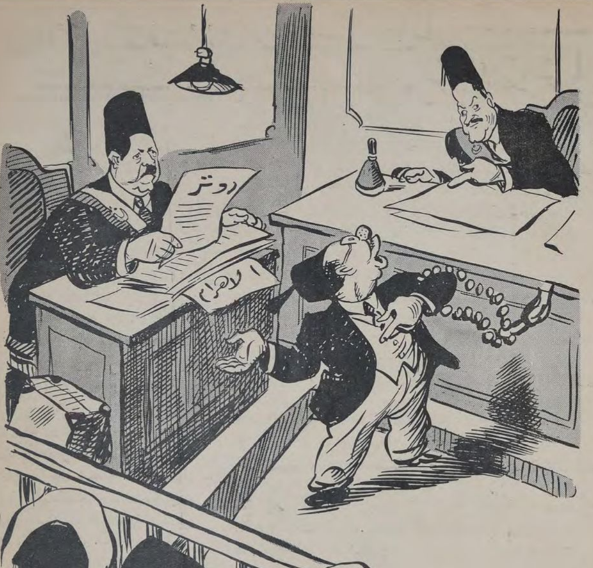
وهنا أيضاً يبرز سعادة النقراشي باشا مرشحاً للشيخ المحترم حافظ مؤمن وملحاً في ترشيحه نفس الحاحه في ترشيح المراسي افندي، ورفض هذا الترشيح أكثر من مرة،



ولكن عاد النقراشي باشا أكثر من مرة يلح ويرجو في ترشيح صاحبه وأخيراً فاز بما أراد.

وليس غريباً إذن ان يحفظ الشيخ المحترم لسعادة النقراشي باشا هذا الجميل وينضم إلى مؤيديه، وقد فعل.





اتهم نفسه بنفسه !

(المصرى افندى) : بأه يبقى المتهم ... ويقعد فى كرسى وكيل النيابة ؟...

(القاضى النحاس) : لأن مش ممكن يوجد واحد يقدر يتهمه باكثر مما اتهم هو نفسه بنفسه !

تصريح لدولة على ماهر باشا

عن انشقاق الوفد ورئاسة الديوان الملكى





لوحظ على دولة على ماهر باشا اعتكافه فى الأسابيع الأخيرة وابتعاده عن تيار السياسة وما يتبعه من أثقال القيل والقال حتى أصبح دولته لا يرى إلا نادراً .

على ان هذا لم يمنع بطبيعة الحال من أن يلقى دولتــه بتصريح فى بعض الشئون السياسية من حين لآخر ولو وسط الخاصة من أصدقائه ، وحدث أخيراً ان جاء فى مجلس دولته ذكر الوفد والخلاف القائم الذى أثاره سعادة النقراشى باشا، وهنا قال دولته انه يأسف أشد الأسف لما حدث وانه يود ان يرى الوفد« كتلة واحدة ويداً واحدة» .

وفى حديث آخر جرى من أيام بين دولة الباشــا وبين أحد الوزراء الســابقين جاء ذكر منصب رئيس الديوان الملكى وما يتطاير حوله من اشاعات وأقاويل . .

وقال دولة على ماهر باشا انه ما زال يعتذر عن قبول هذا المنصب ، ثم أضاف انه دهش . .

وسأله محدثه عن سر دهشته فقال :

— يدهشنى ان تعارض الوزارة فى تعيينى فى هذا المنصب بحجة ان بينى وبينها خصومة مع اننى بذلت قصارى جهدى فى وزارتى الأخيرة فى كسب صداقة الوفد وخدمته وتعبيد الطريق أمامه للعودة إلى الحكم ! !

حزب الاتحاد والخيار ... والفقوس

نشرت زميلتنا «المصرى» الغراء فى الاسبوع الماضى نص الحديث الذى جرى بين صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ومعالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد حول ترشيح أحد أعضاء الحزب عضوا فى مجلس الشيوخ خلفا للعضو الذى توفى وكان منتسبا إلى الحزب المذكور .

وقد رشح معاليه للمركز الخالى الاستاذ ادوارد بك قصيرى المحامى ، فلم يكد يتصل هـذا ببقية أعضاء الحزب حتى ثاروا على رئيسهم حلمى باشا وشهد كازينو سان استفانو فى احدى ليالى الأسبوع الماضى مناقشة حامية بين الطرفين .

أما حلمى باشا فيقول إنه بصفته رئيس الحزب له الحق المطلق فى الاختيار ، أما حضرات الأعضاء المحترمين فيصرون على أن قاعدة «خيار وفقوس» لم تكن ولن تكون فى يوم من الأيام من القواعد التى يسير عليها حزب الاتحاد فى سياسته العامة ...

ومازالت المشــادة قائمة فنرجو لهــا ماتستحقه من الذيوع والانتشار .

***

النائب المحترم سبع البرمبه

على غير هذه الصفحة يرى القراء كلمة عن حضرة النائب المحترم حسين افندى الراسى وعن حقيقة البواعث التى تدفعه إلى الانضمام الى النقراشى باشا . . .

ويحاول حضرة النائب المحترم ان يظهر بمظهر الفدائيين الشهداء الذين لايهمهم فى الحق لومة لائم او زغد زاغد . . . وهذا المظهر جديد على حضرته فالعارفون يذكرون له موقفا فى سنة ١٩٣٠ شد ما يختلف عن موقف اليوم .

كان قد قبض على حضرة النائب المحترم فى سنة ١٩٣٠ اثناء زيارة الرئيس الجليل لمدينة طنطا وحبس يومين على ذمة التحقيق مع نفر من زملائه المتظاهرين . وقد قضى حضرته هذين اليومين فى سكب لآلىء الدموع من نرجس العيون وسؤال اخوانه عن تفاصيل المادة كذا والمادة كيت من المواد التى ذكرت النيابه انها ستقدمهم الى المحكمة طالبة تطبيقها عليهم .

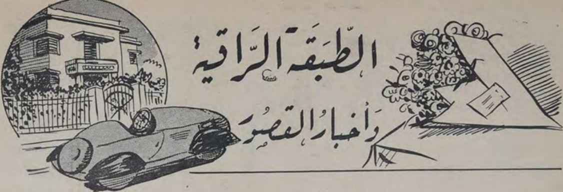
كان هذا فى سنة ١٩٣٠ ، ونحن الآن فى سنة ١٩٣٧ ، وسبع سنوات كفيلة بأن تخلق من الفسيخ شربات ، وكفيلة بأن تجعل منى ومنك ما يسمونه بسبع البرمبه . .

وحضرة النائب المحترم خير من يفهم من هو السبع المقصود !



ابتداء من ١٥ اكتوبر !...

(جندى البوليس) : تسمح يا خواجه تفوق شويه انت والست علشان تتكرموا وتخطفوا رجلكم معايا لحد البوليس ؟



حفلة شاي

تقيم مساء اليوم (الجمعة) صاحبة العصمة قرينة معالى مكرم باشا حفلة شـاى فاخرة تدعو اليها كبار سيدات القصر وقرينـات أصحاب المقام الرفيـع والمعالى الوزراء .

وبمناسبة هذه الحفلة نذكر ان صاحبة العصمة قرينة رفعة النحاس باشا قد أقامت حفلة شاى كبيرة فى يوم الخميس الماضى فى كابينة رفعة الرئيس ببلاج سيدى بشر رقم ٢ .

وقد وضعت موائد الشاى على الصخرة الداخلة فى البحر والتى تقع أمام كابينـة الرئيس . ورصت على الصخرة قصـارى الزهور والورود ونسقت الموائد بذوق جميل.

وكان عدد المدعوات نحو ستين سيدة يمثلن البيوتات المصرية الكبيرة وقصورها المشهورة .

وقبيل انصراف المدعوات حضر رفعة النحـاس باشا عقب تشرفه بمقابلة جلالة الملك .

فقـالت حرم الرئيس :

— تعال سلم على ضيوفك ..

فاجاب الرئيس :

— دول مش ضيوف . . . دول أصحاب البيت . .

ثم تقدم رفعته من حضرات السيدات وحياهن جميعاً . .

* * *

وقد تنـاول حديث المدعوات أنواع الأمراض التى يشكين منها ومعرض باريس وأحدث أزياء لندن وباريس وغير ذلك من الشئون التى تهم الرأى العام !

السكرتير الخاص

فى الاسبوع الماضى وصلت إلى القاهرة حماة صاحب المقام الرفيـع توفيق نسيم باشا ومعها قرينها المسيو هوبنر صاحب الفنادق المشهور ووالد الآنسة مارى خطيبة رفعة نسيم باشا .

وذهب مندوب زميلتنا البورص إلى حماة العريس وطلب منهـا أن تتكرم عليه بحديث عن الزواج الميمون .

وهزت السيدة رأسهـا وأشارت إلى قرينها وقالت إن الاحاديث الصحفية تدخل فى اختصاص الخواجة !

وذهب المندوب إلى والد العروس وبعد ان أنشد أمامه قصيدة طويلة ذكر فيها مناقب مسيو هوبنر ومدام هوبنر كمان ، طلب من جنابه أن يتفضل عليـه بحديث يشفى غليل قراء البورص .

وكم كانت دهشة مندوب الزميلة عندما أحاله والد العروس على خواجه سنكوح وقال له ان هذا الخواجه هو سكرتيره الخاص الذى يتفضل على محررى الجرائد بالاحاديث !

وظهر ان والد العروس أحضر معه من فيينا سكرتيرا خاصا ليعطى الاحاديث لمندوبى الجرائد الذين حدثه عنهم رفعة نسيم باشا .

وبهذه المناسبة نقول ان رفعة نسيم باشا قد أخلى قصره بالهرم من أقاربه ليسكنه والدا العروس .

وتقيم الآنسـة مارى فى الوقت الحاضر بلنـدن مع شقيقتها التى سوف تصحبها قريبـا إلى مصر .

وقد أعجب المسيو هوبنر وقرينتـه بحديقة نسيم باشا وهما يتجولان يوميا مع رفعتـه فى انحائهـا المترامية الاطراف .



« مندوب البورص يشفى غليل قرائه ! »

عذاب النار !

حدث مرة ان ذهب أصحاب السعادة عقل باشا ومحمد باشا حسين محافظ الاسكندرية ورفقى باشا كبير الياوران إلى أحد مساجد الاسكندرية لصلاة الجمعة .

ووقف امام المسجد يخطب فى مزايا الزواج واكمال نصف الدين ولعن العزاب الكفرة الذين سيقذفون فى النار يوم القيامة مكبلين بالحديد !

ولما كان كل من عقل باشا ومحمد باشا حسين من العزاب ولم يكملا دينهما على سنة الله ورسوله فقد غمز كبير الياوران سعادة عقل باشا وغمز عقل باشا بدوره محمد باشا حسين . . . جاره فى الصلاة . . وفى يوم الآخرة !

وخرج عقل باشا من الجامع وهو يبحث عن بلانة بنت حلال تنقذه من السقوط فى النار وهو مكبل بالحديد ! ! . .

وزير مجهول !

منذ أيام ذهبت السيدة الفاضلة مدام مرغريت بولص قرينة الدكتور لبيب بك بولص وشقيقة معالى مكرم باشا لزيارة السيدة الفاضلة حرم معالى على زكى العرابى باشا وزير المواصلات .

وكانت مدام بولص بك تعرف الشارع الذى يسكن فيه الحزمو والعزمو .. ولكنها لم تكن تعرف نمرة البيت .

وتقدمت حضرتها من عسكرى البوليس الواقف بالشارع وسألته عن منزل زكى العرابى باشا .

وارتفعت شوارب العسكرى دهشة وقال:

ـ مين هوه زكى العرابى باشا ؟

وأجابت مدام بولص أن العرابى باشا هو وزير المواصلات فى الوزارة الحالية .

وابتسم العسكرى ابتسامة العارف بأمور الدولة وأكد لعصمتها انه ليس بين الوزراء من يحمل اسم العرابى باشا !

وأكدت مدام مرغريت بولص للعسكرى أنها قرأت اسم العرابى باشا فى المرسوم الملكى ..

ودهش العسكرى للخطأ الذى تقع فيه الجرائد اليومية ثم قال لها :

ـ ساكن فى الشارع ده ثلاثة وزراء .. روحى دوّرى ... يمكن يكون واحد فيهم وانت غلطانه فى الاسم !!

ونرجو مخلصين أن يكون العسكرى المشار اليه هو الوحيد الذى لا يعرف أن العرابى باشا هو أحد أعضاء الوزارة .. وأن لا يشاركه فى اعتقاده موظفو المواصلات .

الليالى الملاح !

كانت السيدة أمينة البارودى قد قررت اقامة حفلة ساهرة فى مساء ٢١ سبتمبر ولكنها أجلتها إلى ٢٥ سبتمبر .

والسبب فى ذلك أن للسيدة أمينة فستانا جديدا عند خياطة وقد تبين انه ليس فى المستطاع تقديمه فى الموعد المطلوب .

وسوف تقام الحفلة فى منزل أمينة بالهرم وقد دعت حضرتها إلى الحفلة عدداً كبيراً من بنات الذوات وأولاد الايه .

وتعمل حضرتها من الآن فى اعداد دارها وتزيينها على الطريقة الامريكية .

وسوف يرقص المدعوون والمدعوات على نغمات الجازبند وزجاجات الشمبانيا حتى الصباح . وقد أشاع بعض طوال اللسان أن السيدة أمينة سوف تعلن فى الحفلة خطوبتها لأحد الوجهاء ولكن السيدة أكدت لصديقاتها انه ليس هناك اعلان خطوبة ولا يحزنون . وإن الحفلة مقامة بمناسبة مرور شهر على عودتها من معرض باريس !

أهلا وسهلا

تصل إلى القاهرة فى الاسبوع القادم السيدة خديجة العلايلى يصحبها زوجها الوجيه مصطفى رياض بعد عدة شهور قضياها فى التجول فى بلاد اوروبا . وقد اشترى مصطفى أثناء الرحلة سيارة كرايزلر كابروليه جديدة دفع ثمنها خمسمائة جنيه بخلاف البقشيش .

وقد تجول مصطفى وزوجته وابنهما الشهير بولى العهد ومرضعته فى السيارة الكرايزلر وطافوا مدن فرنسا والمانيا والنمسا و ... الجبل الاسود كمان ! هذا مع العلم أن مملكة الجبل الاسود لم يعد لها وجود على الخريطة ... ولكن مصطفى ضعيف فى الجغرافيا من جهة ومجبوح من جهة أخرى !

وقد دهش اصدقاء خديجة عندما سمعوا أنها قد صحبت فى رحلتها مرضعة للابن الكريم وضحكت خديجة وقالت :

ـ انا واخده المرضعة لصفصف لأنه لسه ما تفطمش !

وصفصف هو تدليع الوجيه النونو مصطفى رياض منذ كان تلميذاً نجيبا فى مدرسة الليسيه فرانسيه .

قرانه بحرى

احتفل يوم الاحد ٥ سبتمبر بعقد خطوبة الآنسة احسان سلامه كريمة حضرة صاحب العزة الأميرالاى محمد سلامه فهمى بك مدير البحرية المصرية بمصلحة خفر السواحل على الملازم البحرى أيضا الوجيه محمد سليمان الملوانى افندى . والأسرتان عريقتان فى الخدمة البحرية حتى ان بعض أفرادها يفخر بأن الماء المالح يجرى فى عروقه !

والعروس زهرة من بستان الطبقة الراقية بالثغر الاسكندرى ذات ثقافة فرنسية ممتازة فبالرفاء والضباط والبنين !

افراح

رأى الشقيقان الوجيهان عبد العزيز ومحمود ابوسعده إكمال نصف دينهما فانطلقت الخاطبات والبلانات يقتحمن معاقل المجد وبيوتات الشرف والمال غير آبهات بجنس أو ملة إلى أن وقع اختيار الوجيه الاول على سيدة مصرية طليقة احد الاطباء . وكان حظ الوجيه الثانى سيدة من ثراة الاسرائيليين فبالرفاء والسعادة والبنين .

طلب مندوبين

تعلن ادارة هذه المجلة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة بشارع الامير قدادار نمرة ٢ بميدان كوبرى قصر النيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .



الاستاذ (الطويل) وزير الصحة

كيف دخلوا الوزارة ....



كتب سعد فى مذكراته فصلا طويلا عن كيفية دخوله الوزارة لأول مرة وقد ذكر رحمه الله أنه كان يكثر من مناقشة المغفور له مصطفى باشا فهمى والد أم المصريين . وكثيراً ما احتدا فى المناقشة . بل وكثيراً ما استمرت مناقشاتهما ساعات طوال!

وكان سعد كثير الانتقاد لاعمال الوزارة الفهمية . وكثيراً ما أثبت لمصطفى باشا بعض الاخطاء التى وقعت فيها . فكان مصطفى باشا يعترف بالخطأ ويقول :

— ولكن أحداً من زملائى لم ينبهنى إلى هذا الخطأ !

ورأى مصطفى باشا أن يستفيد من ذكاء سعد وسرعة خاطره فى تقوية الوزارة فعرض اسمه دون علمه على سمو الخديوى السابق فرحب به ثم أخبر سعداً باختياره وزيراً للمعارف .

ويقول سعد إنه لم يفرح بالخبر وانه لم ينم تلك الليلة فقد كان يفكر فى المسئولية التى سوف يحملها على عاتقه .

وخرج سعد من الوزارة لاختلافه مع الخديوى وقدم استقالة ذكر فيها انه لا يستطيع التوفيق بين ضميره ومطالب الخديوى ! وبقيت الاستقالة معلقة أياما لأن سعد زغلول رفض أن يعدلها أو يكتب انه استقال لضعف صحته كما جرت عادة الوزراء المستقيلين فى ذلك الحين !

* * *

وعند تأليف الوزارة السعدية استشار سعد أعضاء الوفد المصرى فنصحوا له باختيار عاطف باشا بركات وزيراً بحجة أن عاطف باشا يحمل شهادات عليا أما شقيقه فتح الله باشا فلا يحمل شهادات .

ولكن سعد صمم على اختيار فتح الله باشا قائلا :

— أريد رؤوسا مفكرة . لاشهادات !

وخرج فتح الله باشا من الوزارة لآخر مرة باستقالة الوزارة الثروتية ولم يدخل الوزارة النحاسية الأولى بسبب خلاف شديد بينه وبين بعض أعضاء الوفد .

وذهب صفوت باشا إلى فتح الله باشا بعد اختيار الأول وزيراً للزراعة وطلب منه أن يعطيه كشفا باسماء موظفى الزراعة الذين كان فتح الله باشا يعتمد عليهم فى عمله بالوزارة .

وبحسن نية أعطى فتح الله باشا الكشف لصفوت باشا !

وكم كان غضب فتح الله باشا ودهشته عندما عرف بعد ذلك أن صفوت باشا طارد هؤلاء الموظفين وشتتهم بدلا من أن يعتمد عليهم !

* * *

وعندما سمع سعادة على باشا الشمسى أن المغفور له الملك فؤاد قد شطب اسمه من كشف وزارة سعد ، اغرورقت عيناه بالدموع وقال إن سعد كان يجب أن يرفض تأليف الوزارة بدونه ! !

ولكن عندما سمع سعادته أن سعد تألم من ذلك الشطب اضعاف آلام سعادته ذهب إلى بيت الامة وقال لسعد :

— سواء كنت فى المقدمة أو المؤخرة فسأبقى دائما جنديك المخلص الأمين !

وتأثر سعد من ذلك الحديث وادخل الشمسى باشا الوزارة فى اول فرصة .. ولكن للأسف لم يتمتع الشمسى باشا باكثر من

وكيف خرجوا منها ؟ ....

٢٤ساعة فى كرسى الوزارة فقد وقع الاعتداء على السردار واضطرت الوزارة إلى الاستقالة .

* * *

وعندما ظهرت نتائج الانتخابات فى وزارة عدلى باشا سنة ١٩٢٩ وعرف الناس أن النحاس باشا سوف يؤلف الوزارة ... اشترط الانجليز عدم دخول النقراشى باشا والدكتور ماهر الوزارة ... بحجة ما احيطا به من الاشاعات فى حادث مقتل السردار .

ورفض النحاس باشا تأليف الوزارة بدون ماهر والنقراشى وظلت الأزمة عدة اسابيع وكان هذا هو السبب فى بقاء الوزارة العدلية فى الحكم مدة طويلة بعد ظهور نتيجة الانتخابات .

وأخيرا قبل الانجليز دخول النقراشى الوزارة عند مارأوا اصرار النحاس باشا . وقيل يومها لرفعة الرئيس انه من المنتظر بعد تأليف الوزارة ان يقنع الانجليز بدخول ماهر الوزارة .

ولكن الوزارة النحاسية الثانية لم تعمر طويلا ... وقدمت استقالتها قبل أن يدخلها الدكتور ماهر .

أما كيف خرج النقراشى باشامن الوزارة فقد عرفه الخاص والعام من الجرائد ولا حاجة بنا لترديده .

* * *

وحدث فى سنة ١٩٣٠ وكنا جالسين فى دار المغفور له فتح الله بركات باشا ان التفت سعادة الغرابلى باشا إلى فتح الله باشا وقال :

ـ ازاى دخلت أنا الوزارة يا باشا ؟

وقال يومها فتح الله باشا إن اسم الغرابلى باشا لم يكن بالكشف الأول الذى قدمه سعد لجلالة الملك فؤاد وان الشمسى باشا كان المرشح للوزارة . وحدث أن شطب جلالة الملك فؤاد أسم الشمسى باشا وعاد سعد يبحث عن اسم آخر بدلا من الاسم المشطوب وطلب من الحضور أن يشتركوا معه فى اختيار الاسم الجديد.

واستعرض فتح الله باشا الاسماء فى ذاكرته ... واقترح اسم الأستاذ الغرابلى وهو واثق أن سعدا سوف يرفض الاسم .

وكم كانت دهشة فتح الله باشا عندما قال سعد :

— والله فكرة ... يمكن الوزارة تخليه يبطل الشعر !

وهكذا دخل الغرابلى الوزارة لأن سعد لم يكن من المعجبين بشعره الجميل!

ومن الظريف ان سعداً أشار على الغرابلى باشا بانتداب سعادة الدكتور بهى الدين بركات مديراً لمكتبه لكى يعلمه بهى الدين بك البروتوكول والأصول !

ولاحظ بهى الدين بك ان الغرابلى باشا ليس تلميذاً نجيباً ... فطلب من سعد ان يعيده إلى منصبه الأول ... قبل ان ينسى بفضل الغرابلى باشا كل ما يعرفه عن البروتوكول والأصول !!

وكان الشاب اسماعيل (بك) صدقى مقرباجداً للمغفور له يحيى باشا ابراهيم وكان يحيى باشا يعجب بذكاء اسماعيل (بك) وقدرته على العمل .

وكان يحيى باشا يشيد دائما فى مجالسه بذكائه وأخيراً تمكن من ادخاله الوزارة .

* * *

وحدث ان فصلت الوزارة السعدية حلمى باشا عيسى من منصبه وكان



مديرا للغربية فاشتد غيظه وحقده وكان يكتب مقالات مسلية تحت عنوان « أسباب رفتى ... المبنية على التشفى والانتقام » !

وعند تأليف الوزارة الزيورية اقترح سعادة نشأت باشا وكان (الكل فى الكل) فى ذلك الوقت ... اقترح سعادته ادخال حلمى عيسى باشا الوزارة لينتقم بدوره من السعديين !

***

ومنذ ثلاثين سنة وسعادة حسن باشا صبرى يرشح نفسه لكل وزارة ... فقد رشح سعادته لعضوية وزارة مصطفى باشا فهمى واستمر يرشح نفسه عند تأليف كل وزارة حتى اختاره دولة عبد الفتاح باشا يحيى وزيراً !

وكاد حسن صبرى باشا يفوز بالوزارة مرتين . المرة الأولى عندما أعد محمد باشا محمود مرسوما بتعيينه وزيراً للاوقاف ... ولكن أعضاء الوزارة هددوا بالاستقالة إذا صدر المرسوم .

والمرة الثانية عندما ألف نسيم باشا وزارته الأخيرة ورأى اختيار سعادته وزيراً للمالية ... ولكن اعترض يومها رجال الوفد على هذا الترشيح الغريب !

وعندما اشترط دولة محمد باشا محمود لبقاء الائتلاف عدم دخول عثمان باشا محرم الوزارة .. استشار دولة الرئيس عثمان باشا فى الشخص الذى يختاره بدلا منه فاختار سعادته وكيل الوزارة ابراهيم بك فهمى كريم .

وخرج ابراهيم باشا فهمى من الوزارة النحاسية بحجة حاجته لعلاج مصارينه .. وكان السبب الحقيقى هو اتفاقه مع الزعيم النبيل على دخول الوزارة الجديدة .

ويقال ان قرينة وزير المصارين كانت تعرف برغبته فى الاستقالة فنصحته بالعدول عنها .. ويؤكد بعض أصدقاء سعادته انها منعته من الخروج من البيت حتى لا يقدم الاستقالة .

ولكن وزير المصارين كتب الاستقالة وأعطاها لولده الذى أرسلها إلى مجلس الوزراء !

***

ودخل سعادة احمد باشا على الوزارة (شيطانى) أى ان سعادته رشح للوزارة فى عهد يحيى باشا ابراهيم بسبب شطب اسم أحد المرشحين من كشف الوزراء .

وحدث فى اجتماع مجلس الوزراء أن أرسل دولة زيور باشا بقفشة لم يتحملها وزير الفاصوليا .. فخرج سعادته غاضبا من مجلس الوزراء وقدم استقالته فى الحال .

وهكذا كان وزير الفاصوليا يكره القفش والتنكيت منذ أول عهده بالوزارة !

***

وحدث عند تأليف الوزارة النحاسية الثالثة أن اقترح النحاس باشا دخول المغفور له على بك سالم الوزارة .

وعارض النقراشي باشا وسعادة الدكتور ماهر فى هذا الاختيار .. فكان ترشيح على باشا زكى العرابى للوزارة !

من مداعبات سمو الأمير فاروق ولى العهد

نشرت « الديلى اكسبريس » من أيام مقالا بقلم مسز نيلور مربيـة « الأمير » فاروق — صاحب الجـلالة الملك — والتى لازمت سمو الامير ولى العهد ثلاثة عشر عاما، تحدثت فيه السيدة الفاضلة — بمناسبة خطوبة المليك المحبوب — عن حداثته وعن أيام طفولته فذكرت الكثير مما تعرفه عن رب العرش والتاج ، وكان مما قالته إن حب « الأمير » لشقيقاته وتعلقه بهن كان هو الشىء الوحيد الذى جعل حياة الأمير الشاب داخل القصر سعيدة هنيئة رغم وحدته كغلام بعيداً عن رفقاء أو زملاء له من الشباب ممن هم فى مثل سنه .

والواقع أن تعلق جلالة الملك وعطفه على الاميرات الشقيقات أشهر من أن يذكر وقد لمسه الشعب فى مناسبات عامة كثيرة ، وذكرنا نحن على صفحات هذه المجلة الكثير من الحوادث الدالة أبلغ دلالة على حنو جلالة الملك وشدة عطفه على سمو الاميرات .

وقد كانت سمو الاميرات خير رفيق وصديق للأمير فاروق فى حداثته وكن يقضين معه ساعات طوال كل يوم فى حديقة القصر يلعبن ويرتعن معاً ، وكان « الأمير » يبتكر الكثير من أسباب اللهو البرىء ليدخل السرور على قلب شقيقاته الاميرات فيقضين اليوم فى مرح ومن غير ملل أو ضيق .

* * *

من ذلك القصة الطريفة التى نرويها هنا ويرجع تاريخها إلى بضع سنوات .

كانت سمو الاميرات تتلقى دروساً فى اللغة العربيـة وبعض العلوم الأخرى من احدى المدرسات اللواتى اخترن لهذا الغرض من بين مدرسات وزارة المعارف ، وكانت المدرّسة تتردد على قصر القبة فى المواعيد المخصصة لها ثم تجلس مع سمو الاميرات فى الغرفة المعدة للدراسة ويبدأ العمل .

وذات يوم أثناء الدرس سمع طرق على الباب فقالت المدرسة : ـ ادخل . ولـكن أحداً لم يدخل وبقى الباب مقفلا كما هو .

وبعد قليل عاد الطرق من جديد وقالت المدرسة : ادخل ، ولـكن فى هذه المرة أيضا لم يدخل أحد ، فقامت المدرسة وفتحت الباب فلم تر أحدا .

وهنا قالت سمو الاميرات ـ وفى وقت واحد ـ انه لا بد أن يكون عفريت هذا الذى طرق الباب ولم يره أحد !!

وسكتت المدرسة ولم تقل شيئا .

وتكرر الفصل فى الدرس التالى والذى يليه، وفى كل مرة يطرق الباب ولا يدخل أحد، وتقوم المدرسة تفتح الباب فلا ترى أحدا ..

وفى كل مرة تصر صاحبات السمو الاميرات على أنه عفريت ... ويتبادلن معا ابتسامة خفيفة لا تراها المدرسة .

وأرادت المدرسة أن تفهم سر الحكاية وأن تعرف من هذا الذى يطرق الباب ثم يمضى دون أن يراه أحد ، فتعمدت فى ذات مرة أن تكون على مقربة من الباب ولم تكد تسمع الطرق حتى أسرعت إلى الباب وفتحته فوجدت سمو الامير فاروق يسرع بالهرب فى منحنيات ردهات القصر ...

وعادت إلى الغرفة فوجدت صاحبات السمو الاميرات يتبادلن الابتسام .

القبلة الأولى بعد خمسة أشهر ...!
٧٦٪ قبلن بين السادسة مساء ونصف الليل

١ — كم كان عمرك عندما خرجت مع شاب لأول مرة ؟
٢ — كم كان عمرك عندما قبلت لأول مرة ؟
٣ — فى أى وقت من النهار أو الليل تلقيت القبلة الاولى ؟
٤ — اذا كنت قد تلقيت اكثر من عرض واحد للزواج فكم عددها ؟
٥ — كم كان سنك عندما تزوجت ؟



هذه هى الأسئلة الخمس التى وجهتها إحدى الجرائد الانجليزية الكبرى إلى قارئاتها وقد تلقت ٤٣٣ ر ٥٠ رداً من سيدات وآنسات من مختلف الأعمار والبيئات الاجتماعية وقد لخصت الجريدة هذه الردود فى مقال طريف ننشره فيما يلى وهو من قلم محررة القسم النسائى فى تلك الجريدة .

قالت الزميلة وهى من أشهر الكاتبات فى انجلترا :

إن لى من الخبرة والتجربة ما يسمح لى أن أذكر لقارئاتى شيئاً عن الموضوع الذى أتحدث عنه وعن علاقات الفتيات بالشبان ، فقد مررت بالتجربة من قبل وعرفت الحب فى سن كان يدفع للجنون والمغامرة وإنى أقول صراحة إن الفتاة التى تتورط فى الخيال والشعر وتتعلق بالأوهام ودقات أجراس الكنائس فى الأفراح ، والقمر الساطع فى كبد السماء فى الليل الصافى العليل وأغانى الحب العذبة وأناشيد الهوى ، هذه الفتاة لن تسعد يوما فى حياتها .

لقد وصلت إلى نتائج حاسمة فى هذا الموضوع فاذا كانت لاتروق لك فانى أقول سيدتى ... إن الحب لايقبل المزاح أو السخرية .

* * *

لقد تلقيت سيلا ضخماً من الأجوبة على أسئلتى ، من أول سيدة فى الرابعة والستين من عمرها لم تقبل بعد فى حياتها الطويلة ومع ذلك تقول انها (لم تفقد الأمل بعد) إلى فتاة فى مقتبل العمر تعترف بانها قبلته لأول مرة فى الساعة الثالثة صباحا على شاطىء البحر .

* * *

وهناك فتاة تقول ان الحب جاءها كاص يسترق الخطى على مهل وفى حذر عندما كان

٧ ٪ تزوجن قبل سن ٢٥ سنة
٦ ٪ تزوجن بعد سن ٣٠ سنة



عمرها ١٤ عاما وعشرة أشهر ، وفى هذه السن خرجت لأول مرة مع فتاها الأول ، وهذه هى حالة الأغلبية الكبرى من الفتيات .

والآن قارنوا هـذه الحقيقة بالحقيقة الأخرى وهى أن الغالبية الكبرى من الفتيات لا يتزوجن قبل الرابعة والعشرين ، أى أن عشر سنوات تمر منذ أن تلتقى الفتاة بفتاها الأول إلى أن تذهب إلى مكتب التسجيل أو الكنيسة ! ياله من وقت طويل وفترة بعيدة المدى .

***

ولقد كانت أغلبية الردود التى وصلتنى على سؤالى : كم كان عمرك عند ما قبلت لاول مرة ؟ كانت أغلبية الردود تشير إلى سن الخامسة عشر وثلاثة أشهر ، أى خمسة أشهر بعد اللقاء الاول .

تقولون إن فى ذلك بطئاً شديداً ؟ ترفقوا قليلا فانما نتحدث عن أحداث صغار وعن تجربتهم الاولى فى تلك المسألة الخطيرة التى تجعل الدنيا تسير . ولم أحمل نفسى مشقة السؤال عن الفترة بين القبلة الأولى والقبلة الثانيـة لأنى واثقة أن الجواب هو ثانيتين لا اكثر ! !

ان القبلة الأولى شىء لا تنساه المرأة أبداً . ان المرأة تتلقى بعد ذلك آلاف القبلات ولكن ذكرى القبلة الأولى لا تمحى مطلقاً ولقد ذكر لى عدد كبير من القارئات ، عـدد يدعو لضخامته إلى العجب والدهشـة ، التاريخ الدقيق بالساعة والثانية لهذا الحادث الخالد فى حياتهن .

***

ومن الطبيعى ان الاغلبية الكبرى من القبلات الأولى كانت فى المساء ، وقد استطعت أن أستنتج انهذه كانت قبلات الوداع عندما يودع الشاب حبيبته على باب منزلها فى الساعة التاسعة والنصف مساء بينما يجلس الوالد العجوز فى الداخل ينظف بندقية صيده ويتساءل عما يفعله الفتيات فى هذه الساعة فى الخارج !!

ولقد دهشت اذ عرفت ان لا أقل من ثمانية من كل مائة فتاة تلقين قبلتهن الأولى بين منتصف الليل والسادسة صباحا . ولما كان عمر الاغلبية الكبرى منهن هو الخامسة عشر وثلاثة أشهر فان الانسان ليتساءل ماذا كن يصنعن خارج المنزل فى هذا الوقت من الليل ؟

وما كنت لأصدق ان هناك من يغازل ويتفرغ للحب حتى قبل تناول طعام الافطار ، ولكن لدى اليوم من الرسائل ما يؤكد لى ان ذلك يحدث أحيانا . ولقد تلقيت اثنى عشر خطابا من نساء تلقين سيلا من القبلات على شفاههن قبل الافطار ، وكانت اولاهن هى قبلتهن الأولى ! !

وفتاة من كل مائة تلقت قبلتها الاولى بين السـادسة صباحا والظهر . ولست أدرى أى باعث ولا ماهى الظروف التى تدفع بفتاة إلى المغازلة فى السادسة صباحا ! !

انى اكتفى بأن اقدم لكم الحقائق كما هى وقد يستطيع أن يفسرها لكم من هو أكبر منى سناً أو أكثر خبرة وتجربة .

ومن الظهر إلى السادسة مساء يهدأ الحب على الاغلب . والقبلات الاولى التى سجلت فى هـذه الفترة لا تزيد نسبتها على السبع . ولكن من السادسة مساء إلى منتصف الليل يبدأ النشاط وتستعر نيران الحب والغزل ، وفى هذه الفترة تسجل ٧٦ ٪ من القبلات الاولى .

ومن المحزن أن يفكر المرء ان ٩٧ ٪ من الفتيات قبلن يوم عيد ميلادهن التاسع عشر ، ومن تتأخر قبلتها الاولى عن هذا التاريخ فانها تتعرض لخطر البقاء طول حياتها دون أن تقبل وتدفع



« النسبة المئوية للقبلة الأولى فى ساعات اليوم المختلفة . »

بذلك ثمنا غاليا لحياتها المجدبة .

* * *

والآن لننتقل إلى عروض الزواج التى تقدم للفتيات . إن الأغلبية الكبرى من الفتيات او آسف لتكرار هذا التعبير الذى لامفر منه ، تقدم اليهن ثلاثة عروض .

فى حياة هذه الأغلبية الكبرى من الفتيات يتقدم اليهن ثلاثة شبان بالعبارات المألوفة إذ يقسم كل منهم انه سيطعمك ويأويك ، يعنى بك ويعبدك إلى آخر نسمة من حياتك .

وأظن ان بعض الفتيات قد عمدن إلى الخداع والكذب فى الرد على سؤالى عن كم عرض قدم اليهن للزواج ، وقد أجابت فتاة قائلة انه قدم اليها ٢٩ عرضاً للزواج !!

انى على استعداد أن اعترف ان هناك نوعا من الفتيات يتلقين الكثير من طلبات الزواج وفى دائرة واسعة النطاق ، ولكنى لست أجد بينها جميعا الطلبات الثلاث الجدية التى يستطيع المرء ان يطمئن اليها ويثق بها . ولعلى مخطئة ...

ومع انى لم اسأل أين تقدم هذه العروض وفى أية أمكنة فقد تضمنت الكثير من الردود ايضاح هذه النقطة ومنها يتضح لى ان أكثر طلبات الزواج تقدم فى الهواء الطلق ... أو على شاطىء البحر . ولقد وجدت ان كثيراً ما يقصد الناس إلى الغابات لتلقى أو عرض طلبات الزواج . ومن طريف ما أذكره هنا ان فتاة تلقت طلب الزواج وهى على بسكليت ... وأخرى وهى فى حوض للسباحة .

والنساء اللواتى تزوجن أثر هذه المغامرات فى الحب ٧٠ ٪ منهن تزوجن قبل الخامسة والعشرين ، أما بعد هذه السن فان الفرص التى تسنح للزواج لما يدعو إلى اليأس . فتاة واحدة من كل مائة تتزوج فى سن الثامنة والعشرين ، ولكن مما يدعو إلى العزاء ان بعد مرور عامين على هذه السن أى فى الثلاثين ترتفع نسبة الزواج بين الفتيات إلى ٦ ٪ .

مرة ثانية ... انى أقدم لكم الحقائق ، ولكم ان تحكموا عليها بما تشاءون .

* * *

ولقد أرسلت فتاة فى السابعة عشر ردها إلى رئيس التحرير وقالت فى نهايته :

— أرجو ان تخبر محررتكم ان الحب شىء عظيم ..

— وهل أنا فى حاجة إلى من يقول لى هذا يا آنستى العزيزة ؟!

حول القمصان الزرق

للحقيقة ... والتاريخ ... والمعارضة

تحاول المعارضة وجرائدها من سافرة ومقنعة . . أن تثير حول القمصان الزرق كثيراً من الغبار ، وأن تصيد لأصحابها التهم محاولة أن تخلق من كل « حبة » تقع تحت يدها « قبة » شامخة الذرى رفيعة العماد .

ولسنا نحاول هنا أن ندافع عن القمصان الزرق وقد يكون فى تأليفها ونظامها مايدعو حقيقة للانتقاد ، ولكن للتاريخ وحده نكتب هذه الكلمة وللحقيقة أيضاً والمعارضة ! !

***

يرجع تاريخ تأليف القمصان الزرق إلى سنة وبضعة أشهر لا أكثر ، فهل كانت هى الأولى من نوعها فى مصر ولم يسبق وجودها وجود قمصان أخرى ؟ !

هنا يقول التاريخ إن الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى كان أول من فكر فى مصر فى إيجاد تشكيلات تلبس قميصا معينا من لون معين ويطلق عليها اسم لون هذا القميص . .

ولم تقف المسألة عند حدود التفكير فقط بل خرجت أو كادت إلى حيز العمل ، وكان مكتب الأستاذ حافظ رمضان بك يكتظ كل مساء بالعشرات ممن خدعتهم هذه الفكرة وزينت لهم ووعدوا بأن يكونوا هم على رأس الفرق المشكلة عند تأليفها .

ومضى البحث طويلا فى تفاصيل المشروع ونشرت الصحف التفاصيل ولولا اختلاف القائمين به على لون القميص المنتخب لتحقق مشروع حافظ بك رمضان ولرأيناه فى قميص من اللون البمبة المسخسخ ـ وهو اللون المفضل عند سعادته ـ على رأس قمصانه يخترق شوارع العاصمة ويطوف بأنحائها وميادينها .

وقد نشرنا على صفحات هذه المجلة خبر هذا المشروع فى حينه .

***

مات مشروع حافظ بك رمضان ولكنه لم يقبر تماما . فقد التقط الفكرة احمد افندى حسين رئيس جماعة مصر الدموازيل فألف جماعته واختار لهم القميص الأخضر زيا رسميا يميزهم عن سائر أفراد الشعب المصرى الكريم .

وكانت القمصان الخضر فى منشأ تأليفها مصدر خطر كبير لأنها أرادت ان تظهر أمام الناس بمظهر الوطنية الحارة فكان أفرادها يجتمعون أمام دور السينما الأجنبية ويحولون دون دخول المتفرجين اليها بدعوى تشجيع دور السينما المصرية ومقاطعة الأجانب وكل ما هو أجنبي حتى جريتا جاربو وكلارك جيبل ! واضطر بعض أصحاب دور السينما إلى الالتجاء إلى البوليس ليحميهم من القمصان الخضراء !

وأثار هذا مخاوف الاجانب وقلقهم ومتى ؟ فى وقت كان من المعروف فيه ان الساسة المصريين قد يدعون فى أية لحظة لمفاوضة الحكومة البريطانية لوضع أسس المعاهدة بين مصر وانجلترا وفى صميمها الاتفاق على إلغاء الامتيازات الأجنبية .

وكان من المعروف ان القمصان الخضر تأتى هذه الأعمال عمداً لعرقلة مساعى الساسة المصريين . .

وكانت حملة الصحف الأجنبية على القمصان الخضر مظهراً واضحا من مظاهر قلق الأجانب وخوفهم ، ولكن مما يؤسف له حقا ان الجرائد المصرية المعارضة لم تقل يومها كلمة فى الموضوع رغم خطورته وانه يمس قضية البلاد فى الصميم بل كانت على النقيض ، وما زالت ، تفسح أعمدتها لأحمد حسين وجماعته وتضفى عليهم ما تشاء من صفات البطولة والجهاد ! !

وما نظن اننا فى حاجة إلى التعليق على موقف الصحافة المعارضة أمس واليوم ، فهو غنى بوضوحه عن كل تعليق .


شاى مثلج من فضلك
لاغنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حاراً"
١٨

فى المطبعة الاميرية

وزارة الشعب تنصف عمالهـــــــــا

منذ شهر ونيّف ، تفضل صاحب المعالى مكرم باشا بزيارة المطبعة الأميرية ، فاستقبله عمالها بالبشر والترحاب والهتاف الطويل ، وبعد أن قدّم العمال مطالبهم بواسطة الأستاذ عباس السيد وكيل المطبعة الأميرية ونائب مديرها ، الذى كان له الفضل فى تزكية هذه المطالب الحقة العادلة وتعضيدها لدى ولاة الأمور ، فلم يتردد معالى الوزير الكبير فى إجابتها وتحقيقها فى خطبة جامعة رائعة بين تهليل العمال وتصفيقهم الحاد . وبتحقيق هذه المطالب العادلة التى طبقت على جميع عمال الحكومة ، خرست الألسن التى كانت تزعم بأن وزارة الشعب مقصرة فى حقوق طائفة من الشعب وهى العمال .

والأستاذ عباس السيد الذى له الفضل فى تزكية هذه المطالب ، هو شاب عصامى من خيرة الشباب همة وذكاء ، نال حظه من الثقافة والتعليم ، ثم زاول فن الطباعة فى جميع أصوله وفروعه أكثر من ٢٠ عاما ، كلها درس وتحصيل واستزادة ، منها أربعة أعوام قضاها فى معظم معاهد الطباعة بأوروبا ، متنقلا من بلد إلى آخر ، حتى استوفى قسطه منهـا ، ثم عاد إلى بلاده ينتظره المستقبل الباسم كما كانت تنتظره المطبعة بفارغ الصبر للافادة من علمه وعمله ، فى وقت هى أحوج فيه إليه بعد إذ خرج منها الفنيون من الأجانب ، الذين كانوا يتوقعون لها الفشل بل وغلقها بعد أن خـلّى بينهم وبينها ، فما تسلم عمله كوكيل لهذه الدار ، حتى أخذ يواصل عمله ليل نهار بهمة لا تعرف الكلل ولا الفتور ، حتى يحافظ على المستوى الفنى الذى تركه الأجانب ، وفى اقل من عام إذا بالمطبعـة لاتحتفظ بهذا المستوى فحسب ، بل وتتفوق عليه . إذ تخرج الآن بين الفينة والفينة تحفاً رائعة من جمال فن الطباعة وكماله بمختلف اللغات والألوان .

ويضطلع هذا الشاب العصامى بعبء العمل الفنى والادارى خير اضطلاع ، عن علم وخبرة وكفاية ومقدرة ، وليس هو من الرؤساء الارستقراطيين الذين يصعرون خدودهم لمرءوسيهم ، بل هو متواضع فى حزم ، لأنه نشأ عصاميا فهو خير من يعرف آلام العمال وآمالهم ، كما يعرف كيف يشتغل معهم بغير عنت ولا إرهاق ، حتى تضاعف الانتاج بصورة مدهشة مع الجودة والاتقان ، وذلك منذ تولى إدارة المطبعة ، ولا سيما فى غيبة مديرها السابق بالاجازة ثم احالته إلى المعاش .

ويعود هـذا إلى حب العمال وولائهم له ، والعلاقات الطيبة المتبادلة بينه وبينهم وبين الموظفين حتى لتحسبهم أسرة واحدة وليسوا فى مصلحة حكومية مختلفة المشارب والمناحى

ولم يسع معالى الوزير الكبير مكرم باشا إلا توجيه الثناء اليه على الملأ أمام العمال ومندوبى الصحف ونائبى البرلمان عن بولاق ، محييا فيه همة الشباب والاقدام والاخلاص .

ومن هذا نتوقع قرب تعيين حضرته فى مركزه الجدير به وبعلمه الواسع .

وليس هذا بالكثير على وزارة الشعب التى تقدر فتحسن التقدير .

« م ١٠ »

عظماؤنا والتدخين

محمد سعيد باشا يدخن بمائة جنيه فى الشهر..!

كان المرحوم محمد سعيد باشا بطل مصر فى التدخين دون منازع ولعله كان بطل العالم أيضاً فى هذه الناحية، فقد سجل أرقاما قياسية لم تضرب بعد ، وقد اشتهر رحمه الله بالافراط فى التدخين إلى درجة غريبة فلم يكن يطفىء السيجارة فى يده بل يشعل السيجارة من السيجارة باستمرار ، وكان يدخن نوعا من السجائر البيضاء الفاخرة ويستهلك منها فى اليوم حوالى ١٠٠ سيجارة، ولكنه كان لايدخن من السيجارة إلا نصفها ثم يطفئها بعد أن يشعل منها سيجارته الثانية وهكذا .

وكان يدخن فى اليوم ثلاث سيجارات من نوع الهافانا الثمين يساوى السيجار الواحد منها جنيها مصريا ، يدخن الأول فى الصباح والثانى عقب الغداء ، والثالث فى السهرة مساء ، وكانت السيجارات الثلاث تكلفه شهريا ٩٠ جنيها مصريا « تسعون » أما باقى المائة فكان ثمن السجائر البيضاء .

مائة جنيه فى الشهر ثمنا للسجائر وحدها.

***

ولا يرى دولة زيور باشا إلا والسيجار الكبير فى فمه ، تحت وقدة الشمس فى يوليو أو أغسطس وفى الثالثة بعد الظهر فى ميدان السباق المفتوح حيث تكون الحرارة على أشدها والجو يكاد يشتعل ، ورغم هذا فالسيجار لا يفارق شفتى زيور باشا ، وكذلك المنديل الحلاوى فوق رأسه .

والاثنان ـ السيجار والمنديل ـ من مستلزمات دولة الباشا ومن الاشياء التى امتازت بها شخصيته الفكهة الخفيفة ، ولو جرد زيور من سيجاره ومنديله لما بقى منه شىء .

والحاج محمود بسيونى ـ صاحب المعالى وزير الاوقاف ـ لايدخن ولكنه يشرب الشيشة ويقضى جل اوقات فراغه فى مداعبة مبسمها الكهرمانى اللطيف ، وكانت قهوته المختارة هى قهوة المالية التى على ناصيتى شارع خيرت وشارع نوبار أمام تمثال لازوغلى العظيم ، وقد ظل على عادته من الجلوس فيها حتى بعد أن عين وزيراً للاوقاف من سنوات ، ثم تركها بعد أن طلب منه ذلك.

ويحتفظ معاليه فى منزله بحدائق القبة بمجموعة بديعة من النارجيلات المدندشة بالخرز اللطيف ، وكثيرا مايجلس فى حديقة الدار يشرب شيشته المعتادة بعد العصر وسط لفيف من الزائرين أو الجيران وأهل الحتة.

***

ومن المعروف عن معالى مكرم عبيد باشا انه ليس من هواة التدخين ولكن جيبه لايخلو أبداً من علبة السجائر ، وهو يقدم لزائريه منها بسخاء كبير ، ولكن قلما يشعل هو سيجارة الا فى فترات متباعدة .

وإذا جلس على مكتبه فتح علبة السجائر أمامه ولا تكاد تقرئه السلام حتى يقدم لك السيجارة الفاخرة تحية القدوم ، وإذا طالت جلستك قدم لك سيجارة ثانية فثالثة وهكذا حتى تنتهى الزيارة أو تنتهى السجائر

وقد انتقلت هذه العدوى منه إلى سكرتيره البرلمانى الأستاذ حسن الأعور فالسيجارة هى أول شىء بعد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم قدح القهوة ثم السيجارة الثانية فالثالثة حتى يسمح لك بمقابلة معالى الوزير ، وعند معالى الوزير يبدأ شوط السجائر من جديد .

***

وممن عرف بالافراط فى التدخين معالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة فقد كان يدخن فى اليوم حوالى خمس علب من السجائر الاميريكية بها ١٠٠ سيجارة ، ولكنه أبطل التدخين دفعة واحدة وبقى على ذلك سنوات لا يدخن سيجارة واحدة ، ثم عاد إلى التدخين ولكن خفيف خفيف ..

ثم عاد إلى ابطاله مرة ثانية ، وعاد إليه مرة ثالثة ، وهكذا استمر النزاع بين الاثنين طويلا ولم يهزم احدهما بعد وما زالت المعركة ناشبة بين الطرفين .



« مائة جنيه فى الشهر ثمنا للسجائر وحدها »

ومن هواة التدخين والافراط فيه النائب المحترم الاستاذ زهير صبرى ومنذ التاسعة مساء إلى الثالثة صباحا لا تطفأ له سيجارة، وهذه هى الاوقات التى أرى فيها الاستاذ، أو كنت أراه على الاصح منذ أشهر، أما فى ساعات النهار فلست أدرى كيف يلائم الاستاذ زهير بين مزاجه وبين مقتضيات المهنة كمحامى عليه أن يترافع فى جلسات المحاكم، وفى جلسات المحاكم لا يسمح بالتدخين.

* * *

وبهذه المناسبة نذكر ان سعادة عبد العزيز باشا فهمى من أكبر المفرطين فى التدخين حتى ليكاد يكون خليفة المرحوم سعيد باشا فى هذا، ومن المعروف انه كثيراً ما كان يرفع جلسة النقض ليدخن سيجارة.

وحدث اثناء محاكمة جلال باشا فهيم المعروفة أمام مجلس التأديب، ان طلب عبد العزيز باشا فهمى رفع الجلسة ليدخن سيجارة، وكان سعادته هو الذى يتولى الدفاع عن فهيم باشا.

وسعادته لا يدخن إلا صنفاً مخصوصاً من السجائر الحامية الرخيصة الثمن وعلبتها تساوى ثلاثة قروش لا غير.

ومزاج الباشا حامى كما هو معروف.

وزارة المعارف

قررت الوزارة الجزء الثالث والرابع من كتاب المطالعة المختارة تأليف احمد العوامرى بك وزملائه لتلاميذ السنتين الثالثة والرابعة ووافقت على استعمال بقية الأجزاء



من فات قديمه

انتهت تجربة تأليف فرقة السيدة فاطمة رشدى بالفشل كما كان يتوقع الكثيرون وحلت السيدة فاطمة فرقتها بعد رحلة الاسكندرية وما لقيته فيها من أهوال لم يلق بعضها كرستوف كولمبس فى رحلته إلى أمريكا .

وبقيت فاطمة فى الاسكندرية لتعمل فى فيلم سينمائى لشركة الفيزى المعروفة وقد تم الاتفاق بين الطرفين من أسابيع وأشرنا اليه فى حينه .

وتقضى فاطمة الآن أكثر أوقات فراغها فى مدينة الملاهى على ساحل بحر الروم تجرب حظها فى الالعاب المختلفة من أول لعبة الطوق إلى مرجيحة الوزة المعروفة .

وقد اطلعت فاطمة على سيناريو الفيلم فوجدت انه خال تماما حتى من أغنية صغيرة تلقيها بصوتها الرخيم بين عزف الناى والعود وآلات الطرب ، وهنا اقترحت على مسيو الفيزى أن يدخل العنصر الغنائى فى الفيلم ، ورحب الرجل بالفكرة من حيث هى ولكنه اعتذر بان العثور على مطربة للعمل معها مشكلة لا يريد أن يتعب نفسه فيها .

وانحمصت فاطمة كما تفعل أم كلثوم فى مثل هذا الموقف وقالت انها تقدم شخصها الضعيف لالقاء أغانى الفيلم ، ثم أضافت ان شاعر الشباب ـ واسمه احمد رامى اذا كنت لا تعرف ـ صديقها الروح بالروح وقد وعد أن يقدم لها عدة أغانى من شعره الرشيق مجانا لوجه الله غير مبتغ جزاء ولا فلوسا !

وانحمص مسيو الفيزى بدوره وقال انه لا مانع لديه من قبول هذا العرض الكريم على شرط فى حالة ما إذا سقط الفيلم بسبب هذه الاغانى الشائقة وصوت فاطمة العذب فان شاعر الشباب يدفع له نفقات الفيلم ...

والكلمة الآن للاستاذ رامى ...

ولفائدة القراء نذكر أن فاطمة بدأت حياتها مطربة تلقى المنولوجات والطقاطيق وذلك قبل أن تكون ممثلة يشار إليها بالبنان!

يا أنا .. يا هيه !!

من ضيوف القاهرة هذه الأيام نزيل كريم من أهل السودان من المشتغلين باحياء الحفلات الفنية فى مدن القطر الشقيق الكبرى وقد قدم مصر للاتفاق مع بعض الفرق المصرية للسفر إلى الخرطوم لأحياء بعض الحفلات التمثيلية والغنائية .

وقابل الضيف الكريم الأستاذ يوسف وهبي وعرض عليه السفر مع فرقته إلى السودان ، وكان يوسف قد سمع أن السيدة بديعة ستسافر إلى السودان مع فرقتها فسأل زائره :

ـ وهل هناك فرق أخرى ستسافر ؟

وأجاب الرجل أن فرقة بديعة ستسافر فعلا.

وهنا قال يوسف انه يرفض بكل اباء وشمم أن يسافر إذا سافرت بديعة ، وحاول الرجل أن يقنعه أن فن بديعة غير فنه ـ أى

فن يوسف وهي - وأن الرقص والمنولوجات شيء و «من بالباب أيها المهاب» شيء آخر، ولكن يوسف أصر على رأيه وأصر على أن يوضع فى العقد بند صريح ينص على أنه « إذا سافرت فرقة السيدة بديعة من القاهرة قبل سفر فرقة يوسف يصبح العقد لاغيا »

وكتب العقد وفيه هذا النص الغريب .

وخرج متعهد الحفلات وهو يفكر فى الموضوع ويوازن بين فرقتى يوسف وبديعة والنجاح الذى ينتظر لكل منهما ، وأخيرا ذهب إلى السيدة بديعة وامضى معها عقدا بالسفر إلى الخرطوم وقبل فرقة يوسف .

وعلى هذا أصبح عقد يوسف لاغيا لا عمل له !!

لا خيار ولا فقوس

أشرنا من اعداد إلى احتجاج وصل إلى محطة الاذاعة من عشاق فن المرحوم الشيخ سلامه حجازى لعدم اقامة المحطة حفلة سنوية احياء لذكرى الرجل كما تفعل فى احياء ذكرى سيد درويش .

والظاهر ان على عشاق الشيخ سيد ان يعدوا بدورهم احتجاجا جديداً يشابه الاحتجاج السالف الذكر لأن المحطة لن تحي هذا العام حفلة الذكرى السنوية لسيد درويش وعلى خلاف ما اعتادته من سنوات من اقامة هذه الحفلة فى تاريخ يوم وفاة الرجل وهو ١٤ سبتمبر .

وعلى هذا تساوى الشيخ سلامه والشيخ سيد فلم يبق هناك خيار ولا فقوس .

ماقل ودل

فجأة اختفت الراقصة تحية كاريوكا من مصر، وفجأة ظهرت فى الباب العالى أو استنبول إذا شئت .

ولتحيه دور مهم فى فيلم «مبروك» الذى يخرجه الاستاذ الجزايرلى وكانت قد قبضت عربونا للعمل فى الفيلم المذكور . فلم يكد الجزايرلى يعرف انها فى استانبول العلية حتى أرسل اليها يطلب منها الحضور للعمل فى الفيلم أو فلترسل النقود التى قبضتها ويترك لها حرية الاختيار .

وأرسلت تحيه تقول إنها مستعدة للعمل على أن يرسل لها تلغراف قبل بدء العمل بأسبوع لتكون فى القاهرة فى الوقت

ولما اقترب ميعاد العمل جلس الجزايرلى رقم ٢ - وهو نجل الجزايرلى رقم ١ - جلس يكتب صيغة التلغراف الواجب ارساله إلى تحية ، وبعد هرش الرأس وتمزيق سبت كامل من الاوراق البيضاء اهتدى حضرته إلى هذه الصيغة التى يجب ارسالها تلغرافيا وهى :

« احضرى يوم ١٥ سبتمبر على الاكثر والا نحملك المسئولية »

وعرض التلغراف على الجزايرلى الكبير فرقع بالصوت وصاح من عزم مابه :

— ومين حيدفع أجرة العرضحال ده كله ! !

— أمال نقول ايه . .

— نقول « تعالى بأه »

وهنيئا للزميل الصاوى بمنافسه الجديد فى فن « ماقل ودل »

الأحاديث الفنية

مع فنانينا العظام !

« الأحاديث الفنية » مع الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات ، وغيرهم من فنانينا العظام ، إذا كان هناك غيرهم ، من العملة الرسمية المعترف بها فى دوائر النقد والنقاد ، من أهم مميزاتها أنهـا أولا : تعطى محرر الصفحة الفنية فرصة للراحة من عناء البحث عن موضوع خطير يستحق التقديم للقراء.

ثانيا : تمنحه أكبر فرصة ممكنة لملء اكبر فراغ ممكن من صفحته الفنية المكلف بتحريرها فى الجريدة التى يعمل فيها اسبوعية كانت أو يومية .

ثالثا : تتيح له وقتا طيبا يقضيه مع الممثلة الحسناء ... وقدحا من القهوة يشربه مع الممثل الذكر الذى يحدثه .

رابعا : هى مظهر من مظاهر نشاط الأستاذ المحرر أمام رئيس التحرير وصاحب الجريدة .

ولها مزايا أخرى يسأل عنها الزملاء ! !

وفى هـذه الأحاديث أحيانا طرائف وفكاهات لا بأس بها ، وفيها أحيانا أخرى معلومات مسلية يستقبلها القارىء كقضية مفروغ منهـا ولا يتعب نفسه فى فحصها وبحثها وأخـيراً تتضمن هـذه الأحاديث أحيـانا سقطات فظيعة لو ان كاتبـا أراد أن يفضحها للقراء لأراهم فيها المطرب المعجب.

منذ شهرين تقريبا نشرت إحـدى الصحف الاسبوعية حديثا لمطربة نصف معروفة . . . وذكرت المطربة فى حديثها ما معناه انها لا تبغض شيئا فى الدنيا .. أكثر من فن الغناء والطرب ! !

وهذا غريب ، بل لعله أغرب ما جاء فى هذه الأحاديث على الاطلاق منذ اخترعت حتى اليوم ! !

قد يفهم المرء أن يبغض موظف الحكومة عمله ، أو الطالب مدرسته ، أو العامل مصنعه ، أما فى المهن الحرة فغريب أن يكره الانسان مهنته خصوصا اذا كان يعمل فى فن من الفنون الجميلة ، وفن له جماله وروعته كفن الغناء والموسيقى .

ومن أظرف ما سمعته تعليقا على هذه النقطة من الحديث قول إحدى المطربات : وما الذى يضطر فلانة — وهى تعنى المطربة صاحبة الحديث — إلى العمل فى فن تبغضه إلى هـذا الحد ؟ ! تبيع طعمية أو تسرح بترمس احسن ! !

وتصور بأى روح تغنى هـذه المطربة وتحيي حفلاتها وهى تكره فنهـا الى هذا الحد وتبغضه ! !

وفى حديث آخر لموسيقار معروف — لا نصف معروف ! ! — خلع حضرته فردة حذائه فنزل بها على أم رأس الموسيقى الشرقية ، ولم يعده ثانية إلى مكانه المحترم من قدمه إلا بعـد أن انهال به على رأس زملائه من الموسيقيين ! !

ونسى الموسيقار الفاضل أن هذا الكلام يمسه شخصيا كما يمس أية شخصية موسيقية أخرى فى البلد ، خصوصا وقد اشتهر حضرة الفنان بأن موسيقاه ليست عليها مسحة من التجديد أو الابتكار بل هى من صميم الموسيقى التى قال فيهـا ما قال وما لم يقل مالك فى الخمر ! !

وفنان آخر اعترف نهاراً جهاراً على صفحات الجرائد السيارة انه « متزوِلجى » ولا فخر ! !

ومع ذلك فهناك من يعيب على بعض الكتاب انهم يتدخلون أحيانا فى حياة الممثلين الخاصة ! !

ولو ان كاتبا ذكر عن حضرة الفنان انه متزولجى .. لأسرع حضرته إلى أقرب محامى ورفع قضـية قذف وتعويض ضد المحرر المسكين !

* * *

ومن سـنوات تحذلق أحد الزملاء وكان من هواة قراءة الصحف الانجليزية بسبب قضـائه فى انجلترا فترة من الوقت ، تحذلق الزميل وأضـاف



« تتيح له وقتـا طيباً . . . »

سؤالا جديداً إلى مجموعة الاسئلة الخالدة المحفوظة التى كانت توجه من الزملاء إلى الفنانين سأل حضرته ممثلة عن «الطبق المفضل لديها» وهى ترجمة حرفية لسؤال اعتاد ان يوجهه الزملاء الأجانب فى أوربا لأهل الفن ويعنون بذلك اللون من الطعام الذى تحبه أكثر من غيره من أول فتة الكوارع ولحمة الراس إلى الديك الرومى والخروف المشوى فى الفرن ! !

سأل حضرته الممثلة هذا السؤال وأجابت عليه بما لا أذكره الآن ونشر الحديث فقامت قيامة عماد الدين وأثار السؤال ضجة وأى ضجة واعتبر حدثا جديداً وخرقا فى الاسلام.

وهزأ الزملاء من زميلهم ثم تابعوه بعد قليل وأضافوا هذا السؤال الطريف إلى قائمة الأسئلة إياها.

وحدث ان وجه هذا السؤال إلى الاستاذ جورج أبيض فأجاب ان أحب طبق اليه هو الملوخية الخضراء.

وفى هذا الحديث بالذات مس الاستاذ أبيض مؤلفا مسرحيا معروفا بكلمة وأثار ثائرة حضرة المؤلف الفاضل فرد على الاستاذ أبيض رداً مطولا كال له فيه الصاع صاعين ثم سخر من طبق الملوخيا الخضراء البرىء.. سخرية شديدة، ولم يترك القلم إلا بعد أن سبح وعام وغطس حتى ذقنيه فى الملوخيا.. وظن بذلك انه نال من أبيض ومن مكانته، كأنه عار وأى عار على الانسان أن يأكل الملوخيا أو أن يقول انه يحب الملوخيا ! !

وأغلب المعلومات التى تتضمنها هذه الاحاديث معلومات « فياسكو » أعنى كلام فارغ لا أصل له ! !

ويحمل الزملاء وزر هذا العمل أو أكبر قسط منه على الأقل فهم أدرى من غيرهم بحقيقة هذه المعلومات الخطيرة التى يذكرها لهم الفنان العظيم ولكنهم ينشرونها معتذرين بحرية النشر المسكينة، وحرية النشر بريئة براءة الذئب الخ ولكنه فراغ الصفحة يجب أن يملأ أولا، والابقاء على صداقة هذه العيون الساحرة ثانياً ! !

وأغلب هذه المعلومات الخطيرة تنحصر فى شيئين الأول النشأة المترفة التى نشأتها الفنانة العظيمة فى قصر والدها المعظم بين الخدم والحشم والدادات والاغوات الخ الخ، والثانى كيف داست على تقاليد بيئتها الرفيعة وتحدت ارادة أسرتها العظيمة وضحت ونزلت إلى عالم المسرح والفن ! !

ويعمد بعض الزملاء أحيانا إلى خيالهم الواسع فيكتبون « الحديث » كله أو ٩٩ ٪ منه على الأقل من عندهم انقاذاً للموقف ويقع هذا غالباً فى أحاديث السيدات من ممثلات ومطربات، وما أظن أنى فى حاجة إلى ذكر الاسباب التى تلجىء الزملاء إلى ذلك فهذا سر المهنة ! !

وأحيانا «يشطح» الخيال بزميل فيتورط فى ذكر اشياء يظن أنها قد ترضى صاحبة الحديث، أولا تغضبها على الأقل فاذا بثورة خطيرة يلقاها من الفنانة العظيمة على هذا التورط الذى ورطها فيه بدون مناسبة ويكون لها كل الحق فى الغضب خصوصا إذا كانت لها من مكانتها ومركزها ما قد لا يتفق مع ذكر ماذكر.

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة والأكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال .

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٧ بأكلها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ فى اللوكاندات الآتية : —

اللوكاندات		المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A		—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر أو)		) من مصر إلى (																
لوكاندة سافوى (	B	(الأقصر وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات)			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت	C		٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل ..)			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب . . (		) من مصر إلى (	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا .....)	D	(اسوان وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—		٧٠٠	٧
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس	E	) من اسكندرية أو (	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر أو)		(بور سعيد أو)																
لوكاندة سافوى..(	F	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات (		(الأقصر وبالعكس)	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	) من اسكندرية أو (	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل ...)		(بور سعيد أو)	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب ... (		) بور توفيق إلى (	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
فكتوريا .. ..)	H	) اسوان وبالعكس (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بور سعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو إليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية

عمن تتحدثون

كيف حوكمت صديقة السنيور موسوليني وكيف اطلقت سراحها

يذكر القراء تلك الضجة التى قامت على أثر اعتداء سيدة فرنسية هى مدام دى فونتانج منذ عدة شهور على الكونت شامبرون الذى كان يشغل منصب سفير فرنسا فى روما. وقد قامت الضجة لأن المعتدية ذكرت فى التحقيق أن الكونت شامبرون كان السبب فى قطع الصلة بينها وبين السنيور موسوليني الذى كان يحبها وكانت تحبه !!

وقد حوكمت مدام دى فونتانج وصدر الحكم فى قضيتها فى آخر شهر يوليو الماضى، وقد قضى الحكم بسجنها عاما واحدا مع ايقاف التنفيذ « جزاء اطلاقها النار فى محطة الشمال بباريس على الكونت شامبرون فى شهر مارس الماضى » بحجة أنه أعد سجلا خاصا عنها ملأه بالمطاعن. وقد كان هذا السجل هو السبب فيما أصاب علاقتها بالسنيور موسوليني ولذلك فقد شعرت برغبتها فى الانتقام منه واطلقت عليه النار !

وقد عثر رجال البوليس فى منزل مدام فونتانج أثنـاء تفتيشه على ٣٠٠ صورة للسنيور موسوليني كما عثروا على خطابات فيها ذكر لكثيرين من كبار رجال السياسة فى فرنسا من بينهم إسم أحد أعضاء مجلس الشيوخ الحالى، وقد ساعد هـذا العضو مدام فونتانج فى بدء حياتها المسرحية منذ سنوات.

وقد تخللت عدة أشياء غريبة محاكمة مدام ماجدا فونتانج لفتت نظر الصحف الفرنسية والانجليزية . . . منها أن المتهمة لم تحاكم أمام محكمة الجنايات وإنما حوكمت أمام محكمة فى درجة محاكم الجنح المصرية ! ثم أنها على الرغم من اعترافها الصريح بمحاولة قتل الكونت شامبرون لم تقدم إلى المحاكمة



مدام دى فونتانج
فى المحكمة

بهذه التهمة وانما قدمت على أنهـا متهمة « بجرح شخص وحيازة سلاح » .

وفى يوم المحاكمة احتشد جمع كبير من الرجال والنساء خارج المحكمة حتى اضطر رجال البوليس إلى التداخل للمحافظة على النظام وانتظر بعض الناس ساعات طويلة خارج دار المحكمة قبـل موعد الجلسة للحصول على أماكن . ولما فتحت القاعة امتلأت بالنظارة ووقفت النساء على المقاعد كما جلسن على حافة النوافذ حتى عجز رجال البوليس عن المحافظة على النظام.

وكانت المتهمة : ماجدا فونتانج مضيئة الوجه متهللة !

وبعد ربع ساعة ، وبدون مناقشة أو تحذير ، أعلن رئيس المحكمة أن الجلسة سوف تعقد سرية ! !

وارتفعت أصوات النساء اللاتى انتظرن سـاعات حتى تمكن من دخول القاعة بالاحتجاج ، ورفض بعضهن الخروج واخلاء قاعة المحكمة ، فأخذ البوليس يدفعهن بالقوة !

وكانت ماجدا فونتانج تلبس رداء جميلا يبلغ ثمنه حوالى ٧٥ جنيها ، وقد اشترته لها أخلص صديقاتها اليها وهى سيدة امريكية ولدت فى فرنسا واسمها رينيه شيرمان . وقد اشترته للظهور به خصيصاً فى يوم المحاكمة . وبدت فيه جميلة جداً وعلى كثير من الرشاقة. كما انها رتبت شـعرها بنفسها فى السجن وصنعت منه جدائل صغيرة زادت من جمالها وظرفها .

واستمرت المحاكمة السرية نحو ساعتين سمح على أثرها للجمهور المحتشد فى خارج القاعة بالدخول لسماع الحكم .

ولما نطق القاضى بالحكم الذى يقضى بسجن المتهمة مدة عام مع إيقاف التنفيذ ابتسمت هى ابتسامة عريضـة وطوقت عنق المحامى الذى تولى الدفاع عنها بذراعيها .

وانتقلت على الأثر إلى السجن لـكى توقع الاوراق الخاصة باطلاق سراحها ، وذهبت بعد ذلك إلى منزل محاميها ، ثم إلى محطة للاذاعة اللاسلكية لـكى تلقى كلمة بالراديو .

ودعيت بعـد ذلك إلى « حفلة شمبانيا » أقامها لها أصدقاؤها .

وقابلت ماجدا عنـد اطلاق سراحها أحد الصحفيين فحدثته بلهجة قوية لم يؤثر فيها سجن أربعة شهور وقالت له :

« إننى مسرورة لأننى أطلقت النار على الكونت ولست أشعر بأقل ندم على مافعلت وأظن أن مانشر فى الصحف قد جرحه كما جرحته رصاصتى تماما . . . وأنا غير آسفة بالمرة !

« إن كثيرين من السياسيين الفرنسيين قد حرموا من دخول الوزارة الاخيرة خوفا من أن تسبب هـذه القضية فضيحة كبرى تسقط على أثرها الوزارة كلها .

« وفى أثناء المحاكمة اليوم لم أسأل كما أننى لم أمنح فرصة للحديث . كما انه فى أثناء السجن تقدم كثير من الاطباء لفحص قواى العقلية ، وأعلن أحدهم جنونى وطلب نقلى الى مستشفى الامراض العقلية .

«سأحاول الآن أن أعثر على عمل ... »

وسألها الصحفى الخبيث بعد ذلك عما إذا كانت تنوى السفر إلى ايطاليا فقالت له :

«السفر إلى ايطاليا ؟! هل يسمح لى بذلك ؟ لا أعلم !! وعلى العموم لم أفكر جيدا فى هذا الموضوع بعد . . . وأريد أولا أن أستعيد هدوئى !! »

زواج ملك بلجيكا

تتحدث بعض الدوائر السياسية فى فرنسا من جديد بأن ملك بلجيكا ليوبولد قد يعلن قريبا عزمه على الزواج من جديد بعد أن فقد الملكة استريد التى كان يحبها حبا جما فى حادث السيارة المعروف .

وليس هذا الحديث عن زواج ملك بلجيكا جديدا فقد كذب عدة مرات من قبل ، ولكن الظاهر أنه اليوم يتمتع بنصيب كبير من الصحة أكثر من المرات السابقة .

وفى نهاية شهر يوليو الماضى سافر جلالة الملك ليوبولد إلى فرنسا فى زيارة رسمية للمرة الأولى منذ ارتقائه العرش وقد صحبه فى هذه الزيارة شقيقه كونت فلاندرز وتناولا الطعام مع رئيس الجمهورية المسيو لبران ، وقد كان الغرض الأول من هذه الزيارة تفقد معرض باريس الدولى .

ولم يعد سرا من الأسرار أن الـكثيرين من أعضـاء الوزارة البلجيكية الحاليـة ، مع إعجابهم الشـديد بالملك ليوبولد وشدة اخلاصه لزوجته الراحلة التى كان يجزل لها الحب والاخلاص . حتى بقى بدون زواج حتى اليوم .. تقول إنهم مع شدة إعجابهم

بالملك لموقفه هذا أصبحوا يشعرون أن واجب الملك نحو اولاده اليتامى أولا ونحو شعبه ثانيا يقضى عليه بأن يتزوج وإن المدة التى انقضت عليه منذ موت المرحومة الملكة استريد حتى اليوم وهو بدون زواج هى مدة طويلة جداً بلا شك على شاب فى سن جلالته .

وفى شهر نوفمبر القادم يزور جلالة الملك ملك انجلترا وملكتها زيارة رسمية فى قصر بكنجهام وقد تستمر هذه الزيارة بضعة أيام.. ويقول البعض إن الغرض منها قد يكون اختيار انجليزية لكى تصير عروسا للملك !

أول دكتورة فارسية

تغادر باريس أخيرا أول فتاة فارسية سمح لها منذ مدة بأن تترك بلادها لكى تتعلم الطب فى بلاد النور حتى تعود بعد ذلك إلى طهران، عاصمة فارس كأول دكتورة عجمية ! واسم الفتاة هانم أغا إمام زاده وقد غادرت بلادها بأذن خاص من جلالة الشاه الذى يحاول فى كل مناسبة أن يسير ببلاده إلى الأمام .

وقصت هذه الفتاة قصتها على صحفى فقالت له:

«فى ذات يوم غادرت منزل والدى والحجاب الأسود يغطى وجهى ولكننى فى السيارة مزقت ذلك الحجاب وألقيته جانبا إلى الأبد.

« ولقد سر جلالة الشاه بنجاحى وأنا مدينة بعلمى لكرم جلالته إذ منحنى معملا لكى استأنف فيه ابحاثى »

وسألها الصحفى عن استقبال بلادها لها عند عودتها فقالت له :

« بلا شك سوف يكون استقبالى عظيما .. ولاشك انهم سيفرشون لى الأرض بالبسط »





يوم فى حياة الكوكب المحبوب ... بانجلترا

فى أواخر شهر اغسطس الماضى ، كان روبيرت تيلور الممثل المحبوب قد وصل إلى لندن فأحدث وصوله إلى هناك ثورة بين الجنس اللطيف .

وقد أحصت إحدى صحف لندن حركات وسكنات روبيرت تيلور فى يوم السبت الذى وافق يوم ٢٨ اغسطس وإلى القارىء خلاصة وافية لحياة روبيرت تيلور فى ذلك اليوم .

وصل تيلور فى الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم إلى فندق كلاريدج عائداً من « لندن كازينو » المشهور حيث تناول طعام العشاء وسهر الليل بطوله وراقص إحدى الفتيات اللاتى ظهرن على المسرح واسمها : كاى يونج ..

وقد وصل تيلور إلى الفندق متعباً فنام من الساعة الخامسة إلى الساعة الواحدة بعد الظهر ولما استيقظ تناول طعام الافطار وكان قد مضى على روبيرت تيلور عشر سنوات لم يتناول فى أثنائها الشاى فلما تناوله أعلن انه لن يتناول بعد اليوم مشروبا غيره ! وليس هذا اعلانا عن شاى الشيخ وانما هو الواقع نقرره .

وعند منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ظهر روبيرت تيلور فى شرفة غرفة بالدور السادس من الفندق لخيته الجماهير التى ازدحمت حول الفندق ، ورمى روبيرت تيلور (عقب) سيجاره كان قد انتهى من تدخينها من الشرفة فازدحمت النساء والفتيات حول العقب متهافتات وكل واحدة منهن تأمل الفوز به للاحتفاظ بالتذكار !

وفى الساعة الثانية تماما وصل إلى علم تيلور ان فتاتين تنتظران على سلم الفندق منذ منتصف الساعة السابعة صباحا . وقال روبيرت فى الحال :

— فلتصعدا !

وصعدت الفتاتان وهما التوائم واسمهما: دوروثى وايرين بريدال وهما فى سن العشرين وقد قالتا :

— اننا نكاد نجن به غراما !

وبعد أن « تشرفت » الفتاتان بمقابلة تيلور نزلت احداهما وهى إيرين تقول للجماهير:

— اننى اعتقد انه مدهش جداً !

ولكن فتاة أخرى من فتيات الجمع صاحت :

— إننى أشعر بيأس شديد فهو لايختلف عن كثير



روبيرت تيلور وخلفه الشقيقتان دوروثى وايرين بريدال
وقد انتظرتا ٩ ساعات للفوز بكلمة من الكوكب الجميل

من الشبان الذين أقابلهم فى المرقص ببلدنا ! !

وسمعها تيلور وهى تقول ذلك فأجابها قائلا:

— إننى لا أستغرب رأيك فأنا لم اعتقد فى يوم من الايام أننى حسن الشكل !

وعند منتصف الساعة الثالثة تناول تيلور طعام الغذاء المكون من « الساندويتش » ثم خرج فى الساعة الثالثة تماما بسيارته يبحث عن منزل فى الارياف يقضى فيه ثلاثة أشهر : وهى المدة التى ينوى قضاءها فى انجلترا

وأخيراً اختفى روبرت تيلور فى منزل أحد الاصدقاء لكى يقضى عطلة نهاية الاسبوع

تهديد والاس بيرى

تلقى الكوكب والاس بيرى الممثل المشهور خطاب تهديد بالبريد جاء فيه :

« نطلب ١٠ آلاف دولار (٢٠٠٠ جنيه) يجب أن تدفع قبل يوم الخميس »

ولما كان والاس بيرى يتبنى فتاة صغيرة اسمها : كارول آن لا يزيد عمرها عن أربع سنوات فالمظنون انه إذا لم يدفع والاس بيرى المبلغ المطلوب فان اللصوص سوف يسرقون الفتاة كارول آن .

ويقوم رجال البوليس الآن بحراسة والاس بيرى حراسة دقيقة خوفا على حياته.

١٠٠ الف جنيه فى العام

يعتقد البعض أن روبرت تيلور من أغلى الكواكب أجراً فى عالم السينما ولكن الحقيقة غير ذلك . . . فبعض الكواكب الذين يعملون معه فى نفس الشركة يتقاضون أكثر من الأجر الذى يتقاضاه ... وهو ٥٠٠ جنيه فى الاسبوع . ومع ذلك فالمؤكد أن هؤلاء الكواكب الذين تزيد مرتباتهم على مرتب تيلور لا يحدثون ما أحدثه هو من ضجة إذا عبروا المحيط الاطلسى من أمريكا إلى أوربا ..

فهناك ويليام باول مثلا ، وقد صار ممثلا محبوبا من الجماهير وهو فى الخامسة والاربعين من عمره . وقد أمضى باول أخيراً عقداً مع شركة مشهورة فى هوليوود يعتبر من أحسن العقود التى أبرمت منذ عهد جون جيلبرت.

وينص عقد باول الجديد على أن يتقاضى ٣١ ألفا من الجنيهات فى نظير الرواية الواحدة التى يمثلها .. على أن يمثل روايتين فى العام . ومدة العقد سبع سنوات .

ويجب أن ينتهى العمل من روايتى باول فى مدة خمسة شهور لكى يترك حراً مدة سبعة شهور من كل عام . وصرح العقد لباول بأن يمثل رواية واحدة فى العام لحساب شركة أخرى كما ترك له حرية العمل فى الراديو كما يشاء .

وإذا حسب القارىء كل ما يمكن أن يربحه ويليام باول بعقد مثل هذا لأدرك أنه لا يقل عن ١٠٠ الف جنيه .

قضية على جون كراوفورد

دوروثى روجرز فتاة امريكية سمراء كانت تعمل سكرتيرة فى مكتب الصحافة

الملحق باحدى الشركات السينمائية الامريكية وبعد أن كانت دوروثى فتاة مغمورة نالت الشهرة فيما لا يزيد عن ٢٤ ساعة .

وكان سبب الشهرة أن الفتاة أقامت الدعوى العمومية على الكوكب جون كراوفورد تطلب منها تعويضا قيمته ١٠ آلاف جنيه بحجة أن جون كراوفورد استعملت نفوذها فى الشركة لكى تطرد الفتاة من عملها .

ولما سئلت جون كراوفورد فى الموضوع أجابت انها لا تعرف عنه سوى أن دوروثى روجرز من المشتغلات بالاعلان وإنها ساعدتها كثيراً .

وسئل رئيس قسم الاعلان فى الشركة فقال ان الاستغناء عن دوروثى روجرز لم يكن سببه غير الاقتصاد

والظاهر أن دوروثى روجرز وهى الاختصاصية فى فن الاعلان قد وجدت فى إقامة الدعوى على جون كراوفورد أحسن وسيلة لنيل الشهرة لنفسها !

وزارة المعارف
العمومية
القسم المخصوص العالى
الملحق بكلية البنات بالجيزة

لاحظت الوزارة أن بعض أولياء أمور الطالبات الناجحات فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى يكتفون باجتياز بناتهم مرحلة التعليم الثانوى ويؤثرون اعدادهن للحياة الزوجية الراقية التى تنتظرهن بدلا من ارسالهن الى كليات الجامعة أو المدارس العليا الأخرى . وتحقيقا لهذه الرغبة انشأت الوزارة فى العام الماضى قسما مخصوصا عاليا ألحقته بكلية البنات بالجيزة وجعلت مدة الدراسة به سنتين وتقبل به الطالبات المنتهيات بالكلية أو الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان أو مايعادلها من الشهادات الاجنبية . ويجوز قبول الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم عام اذا وجدت أماكن خالية بالقسم . وتشمل خطة الدراسة لهذا القسم :

١ ـ الدين واللغة العربية
٢ ـ آداب اللغة الانجليزية
٣ ـ آداب اللغة الفرنسية
٤ ـ الرسم والأشغال الفنية
٥ ـ التدبير المنزلى ـ التفصيل والتطريز واشغال الابرة

وللطالبة أن تختار دراسة ثلاث مواد على الأقل منها لغتان . وتمنح الناجحات دبلوما فى نهاية السنة الدراسية الثانية فى المواد التى ينجحن فيها .

ويشترك طالبات هذا القسم مع طالبات الكلية فى جميع وجوه النشاط المدرسى وفى الرحلات العلمية والحفلات الاجتماعية التى تنظمها الكلية بين آن وآخر .

٢٧١٧ ٣ — ٤



القلب الحائر

قصة مصرية بقلم فخري

كانت قد أوصتني قبل سفري من مصر بزيارته في مسكنه بالحي اللاتيني في باريس حيث رحل ليتلقى العلم منذ عامين وتركها هنا وحدها بعد أن أمنها على مستقبلها وطلب منها أن تنتظره حتى يعود حاملا شهادة الدكتوراه في علم الحقوق.

كنت أعرفه منذ عهد الدراسة الثانوية، وامتدت صداقتنا إلى ما بعد عهد الدراسة العليا واستمرت بعد ذلك وهي تزداد كل يوم توطداً. ولما تعرف صديقي بسعاد وأحبها كنت أول شخص، إذا لم أكن الشخص الوحيد، عرفه الصديق بسعاد. وكان يحرص بعد ذلك على أن نجتمع نحن الثلاثة: هي وهو وأنا من حين إلى آخر لنتجاذب أطراف الحديث في مكان قصي من العاصمة بحيث نكون في مأمن من عيون المتطفلين والمعارف

وكان صديقي يحب سعاد كما كانت تحبه أو أكثر... وكان حبهما هادئا متزنا بعيداً عن الثورة الجامحة التي تميز غرام الشباب ولا عجب فقد كان هدف حبهما نبيلا هو أن يوفقا في يوم من الأيام إلى الحياة المشتركة تحت سقف واحد. وكانت الظروف – ظروفه هو – تمنعهما من إعلان هذه الرغبة للناس في الشكل الذي اصطلح على تسميته بالخطوبة

وقنعت هي بذلك دون معارضة لأنها كانت تحبه... ولكنها كانت تبدو حزينة في بعض الاحيان فينزعج صديقي لهذا الحزن ويحسبه تحولا عنه. أما أنا فكنت أعرف سبب هذا الحزن الوقتي، وألتمس لها العذر وأدافع عنها أمام صديقي فأقول له:

« إنها فتاة! لا يجب أن تنسى ذلك.. ثم انها لم تنل منك غير وعود وهي تريد أن تطمئن على مستقبلها شأن كل فتاة شريفة فلماذا تؤاخذها؟... »

أما هو فكان يرد على دفاعي بأنها يجب أن تكون شديدة الثقة به وبحسن نيته وإلا فلتبحث عن غيره. وإنها يجب أن تقدر ظروفه التي تمنعه من اعلان صلته بها أمام الناس في الوقت الحاضر.

ولم أكن أدافع عنها بأكثر مما دافعت لأنني كنت أعرف صديقي كثير الشك والارتياب فكنت أخشى، على الرغم من إدراكي لمقدار ثقته بي، أن يظن أنني أدافع عنها لغرض في نفسي أو لمأرب خاص.

ولما انتدب صديقي بعد ذلك للسفر إلى باريس في بعثة الدكتوراه حزنت هي واعترضت في بادئ الأمر على السفر، ولكنها ما لبثت بعد ذلك أن استسلمت للأمر الواقع وقالت لي:

« لا أريد أن أكون محبة لنفسي فقط.. ولا يجب أن أقف في طريق مستقبله... فليسافر وسوف أنتظر!... »

واقترحت أنا من جانبي أن يتزوجها ويأخذها معه.. ولكنه هزأ من اقتراحي وقال عنه: « انه غير عملي!... »

وكان السفر مأساة حية لا تغيب عن ذاكرتي فإن الحب كان قد ترعرع في قلبيهما بعد اتصالهما سنوات متعددة.. وكان الألم في نفسها أكبر من الألم في نفسه وذلك لأنها كانت تفترق عن رجل عقدت عليه كل آمالها في عصر اضمحلت فيه ثقة المرأة بالرجل كما اضمحلت ثقة الرجل بالمرأة وكثرت فيه حوادث الخيانة واخلاف الوعد والعبث بالقلوب.. وكان يغادرها إلى بلد تسمع عن نسائه وجمالهن وزينتهن وبراعتهن في اجتذاب قلوب الرجال الشيء الكثير. ولذلك كله شعرت بأنها مهددة في حبها.

واستمرت صلتي بها بعد أن سافر صديقي فكنا نتقابل لكي نتحدث عن الغائب

وأخباره التي كانت تصل الينا بانتظام . وكانت رسائله اليهـا ملأى بالحب وكلمات الاخلاص والبقاء على العهد . وكنت أسلم اليها كل خطاب يصل اليّ منه فتقرأه بلهفة .. وكثيراً ما كنت ألحظها وهي تحاول إخفاء دموع تكاد تطفر من عينيها وهي تقرأ الخطاب فلا تملك إلا أن تبتلعها كما تبتلع الماء حتى لا تضطر إلى اخراج منديلها أمامي.

وفي تلك الأثناء تقدم اليها أكثر من شاب واحد يطلب يدها للزواج ... وكان منهم من يشغل الوظائف الحكومية ولكنها كانت ترفض في كل مرة وتنتحل الاعذار لهذا الرفض وذلك لأنها كانت تنتظر شخصا واحدا كما تقول دائما ... وكثيرا ما كانت تكرر لي :

« لا يمكن أن أتصور الحياة في منزل واحد إلى جانب رجل غيره ... ولا يمكن ان أقبل فماً يطبع قبلة على وجهي غير فمه ! »

ومر عامان ... وهي تنتظر ... وبقي ان تنتظر عاما ثالثا ثم تحظى بما تريد .

وفي نهاية العامين قررت السفر للنزهة .. وكان لا بد ان أرى صـديقي ففرحت هي لذلك وأوصتني بأن تكون زيارتي له فجائية حتى أرى ما يصنع وكيف يعيش دون ان يستعد لاستقبالي أو لابدال شيء من نظام حياته ..

وسافرت بعد أن أخطرت صديقي بسفري ولكنني لم أخبره بموعد وصولي بالضبط حتى لا يستعد وحتى لا يضيع معنى المفاجأة المقصودة . ولما نزلت باريس تخيرت فندقا من فنـادق الحي اللاتيني حتى أكون على مقربة من الصديق .

وذهبت في اليوم التالي أزور صديقي فأخذت اسـأل عن الطريق إلى منزله حتى وفقت اليه بعد عنـاء قليل وكنت سعيداً أشعر بابتهاج حقيقي لأنني سوف أرى هذا الصديق الذي حرمت من رؤيته مدة عامين ولأنني سوف أعرف أخباره ثم أحملها إلى سعاد التي تنتظر في ثقة حتى يعود اليها بعد ان أرى بعيني رأسي كيف يحافظ على عهدها ويكافىء اخلاصها باخلاص أعظم ، وكنت أشعر بالسعادة أيضاً لأنني سوف أحدث صديقي عن سعاد وعن وفائها العظيم واخلاصها لحبه وتضحيتها أكثر من مرة في سبيله .. والحق انني كنت قد امتلأت إعجـابا بالفتاة وتقديراً لها ذلك لأنني لست بنفسي في أثناء غيـاب صديقي كيف كانت سعاد تحافظ على عهد صديقي فقد أقلعت عن كل ما كان يغضبه منهـا أثناء وجوده في مصر إقلاعا تاما ، مع انهـا أثناء وجوده كانت تخالف رغباته الصغيرة في بعض الأحيـان معتمدة على روح تساهله ، وعلى ابتسامة تشرق على وجهها فتبدد ما يعلو جبينه من تقطيب ، أو على ضغطة رقيقة على يده تجعله

ينسى فى الحال سبب غضبه ..

كان يكره منها وهو فى مصر أن تخرج فى الصيف وقد تعرت قدماها عن الجوارب أو نزعت القبعة عن رأسها أو أكثرت من المساحيق والالوان على وجهها .. وكثيراً ماغضب لهذا وثار فأمكنها أن تعيد اليه الهدوء ولكنه لما سافر امتنعت بتاتا عن الخروج بدون جوارب ، وعن نزع القبعة عن رأسها ، أو الاكثار من المساحيق مع أنه كان لايراها وكان فى وسعها أن تفعل ما تشاء وما يحلو لها كما أنها كانت تعلم أننى لا أوافق على آراء صديقى فى هذه الناحية ولا أرى غضاضة فى أن تخرج الفتاة فى الصيف كما كانت تخرج هى ..

كانت ترى من واجبها الاخلاص للغائب فى غيابه أكثر من اخلاصها له فى حضوره؛ وكان هذا مما زادنى اعجابا بها .. كل هذه الخواطر تواردت على رأسى وأنا أطرق باب منزل صديقى حتى لقد خيل الىّ أننى أحسد الصديق على فتاته أو أننى استلبها منه ، ولو جزئياً، بكثرة التفكير فيها والاعجاب بها.

ولما طرقت الباب سمعت صوت حديث فى الداخل وكنت أعهد صديقى يعيش وحده فخيل الىّ أننى اخطأت المسكن ولكننى أعدت النظر فوجدت بطاقة تحمل اسمه .. وأصغيت فسمعت صوتا رقيقا يقول :

— دقيقة واحدة ! .

وفتح الباب فاذا أنا أمام سيدة حسناء لاتزال فى ريعان الشباب وكانت بملابس المنزل فاحمر وجهها خجلا وهى ترى أمامها شخصاً لم تسبق لها رؤيته وكانت تحمل طفلا على كتفها .

ونظرت إلى الطفل فرأيته أسمر اللون لايحمل طابع أطفال أوربا .. وبعد دقيقة تردد تحركت السيدة فاختفت من أمامى بسرعة ودخلت غرفة مع طفلها . وبعد لحظة ظهر أمامى صديقى وكان لايزال يرتدى ملابسه . ولما رآنى بدت الدهشة كما بدا الارتباك على وجهه ولكن ذلك لم يمنعه من الترحيب بى وادخالى إلى غرفة مكتبه . وأغلق باب الغرفة وأخذنا فى الحديث عن كل شىء .... إلا عن سعاد فانه لم يسألنى عنها .. وتحاشيت أنا الآخر أن أحدثه عن تلك السيدة التى فتحت لى الباب.

وأخذت أنظر إليه فخيل إلىّ أنه قد تقدم فى السن فى بحر عامين بمقدار ما يتقدمه الشخص الآخر فى عشرة أعوام إذ ظهرت الغضون الصغيرة فى وجهه كما غزر الشعر الابيض فى رأسه ، وما لبث بعد ذلك أن ارتدى ملابسه وعرض علىّ الخروج .

وفى مشرب من مشارب الحى تعددت فيه الالسن وعلت فيه الأصوات جلسنا فى ركن وساد بيننا صمت عميق . وكنت أعرف أنه يريد أن يقول شيئا ولكنه لايعرف كيف يبدأ الحديث ولم أشأ أنا أن اكون البادىء وأخيراً نظر الىّ . والتقت عيناى بعينيه فأحسست نحوه بالرثاء وأحببت أن أنقذه من ورطته فقلت له :

— وأحوالك .. كيف هى ؟

ولم يجب وانما اكتفى بأن قال لى :

— هل رأيتها ؟

قلت :

— نعم ! ولـكن من هى ..
— هى .. أم ولدى !
وكدت أصعق فصحت :
— إذا فالولد .. ولدك !
— نعم !
— وسعاد !

وهنا فقط لمعت عيناه وعلت الابتسامة وجهه، ولـكنها كانت ابتسامة حزينة ، وقال:
— كيف هى ؟ تلك العزيزة !!
— بخير .. تنتظرك بصبر فارغ وإخلاص كامل ..

وسمعته يقول بأسف :
— ليتها لم تنتظر !

وسألته :
— ولـكن .. كيف ؟ كيف تم ذلك ؟.
— كانت زمالة فى بادىء الأمر ولم يكن فى وسعى أن أبقى هنا وحدى وهكذا .. كان !
— وماذا تنوى ؟
— لا أعرف ؟ ولـكنى سأؤدى واجبى !

ورنت هذه الكلمة الأخيرة فى أذنى وتعددت الخواطر فى رأسى فحافظت على صمتى مدة طويلة ، وأخيراً ودعته معتذراً عن قبول دعوته وأخبرته بقرب عودتى ودهش لإصرارى على السفر من باريس فى اليوم التالى وزادت دهشته لما عرف أنى أعود إلى مصر تواً ...

وإزاء عنادى اضطر إلى الرضوخ . . . فودعنى ...

وعدت إلى مصر بسرعة بعد أن بترت رحلتى لـكى أؤدى أنا الآخر واجبى .. نحو سعاد !!

« فجر »

الاشتراكات
عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

فى يوم الثلاثاء ٢١ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعه٨صباحا بناحيةجرجوس مركزقوص وإن لم يتم يكون بسوق قوص يوم ٢٧ منه سيباع بقره حمراء و ٦ كيلات قمح مبينين الأوصاف بمحضر الحجز ملك جاد الرب نصر الله وآخرين من الناحية تنفيذا لحكم محكمه قوص الجزئية الأهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢٠٥ سنه ٩٣٦ كطلب احمد عبد الله محمد من ناحيه جرجوس مركز قوص مديرية قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٢

فى يوم الخميس ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٦ صباحا بناحية أبو جنشو وبسوق ابشواى فيوم سيباع عجل بقر وحمار اسود ملك عبد الرحمن فرج عشور من ناحية أبو جنشو تبع مركز ابشــواى فيوم كطلب الســيد الســيد ابراهيم نايل تاجر بالمجمبين تبع مركز ابشواى نفاذا للحكم فى القضـيه المدنيه ن ٦٤٥ سـنة ٩٣٧ محكمة ابشواى الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩١

فى يوم الخميس ٣٠ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بالشامية مركز البدارى والايام التالية إذا لزم الحال سيباع محصول ٦ط و ١ ف قمح ومحصول ٢س و ١ط و ١ ف فول ومحصول زراعة ١٨ط و ٦ ف قطن و ٣ أرادب ذره شامى مبينين بمحضر الحجز ملك هريدى خليفه منصور من الناحية نفـاذا للحكم ن ١٦٧٣ سنه ١٩٣٧ مدنى جزئى البدارى كطلب الخواجه عطيه برسوم مزارع من النزلة المستجدة مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢١

فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٩ صباحا بوكالة المزادات بالمقاصيص ن ٦ بجهة الصاغة قسم الجمالية سيباع مصوغات ومجوهرات وساعات وخلافه مرهونة من فله سـيد وآخرين أسماؤهم بالكشف المؤشر عليـه من محكمة الوايلى الاهلية وهــذا البيـع نفاذاً للامر الصادر من محكمة الوايلى الاهلية بتاريخ ٣١ أغسطس سـنة ١٩٣٧ وذلك يكوز بمعرفة الخبير مع احد المحصرين كطلب دافيدفرج أيوب شماس صايغ وصاحب محل رهونات بميدان الفواطية قسم باب الشعرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٦

فى يوم الثلاثاء ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة٨ صباحا بناحية المطيعه مركز اسيوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع ٧ قناطير ونصف قطن محصول فدان ونصف ملك أديب عسل حنا الله وعدد ٢ بقره وحماره ملك فهيم فلتس من ناحية المطيعه نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية ن ٣٢٢٦ سنة ١٩٢٧ كطلب حضرة البرت بك جورجى خياط باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٢

فى يوم السبت ٢ أكتوبر سنه ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت كردك مركز امبابه واليوم التالى بسوق امبابه سـيباع مواشى مبين أوصافها بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٣٣٩٠ سنه ١٩٣٣ الصادر من محكمه امبابه الاهليه كطلب الست زينب مصطفى الجمال من ميت كردك بامبابه وهذه الاشياء ملك على مصطفى الجمال وآخرين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٢

فى يوم الاحد ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية محلة منوف والثلاثاء ١٣ منه بسوق محلة منوف مركز طنطا سيباع ١٨ أردب أرز يابانى ناتجه من فدان ونصف ملك محمد سيداحمد الجاعصى من النـاحيه نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا ن ٥٥٦ سنة ٩٣٧ كطلب الست مهرى هانم راشد باشا راتب من مصر الوكيل عنها الشيخ حامد ابراهيم شكر عمدة منشاة الخبيرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٤

فى يوم الاربعاء ٢٩ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بندر قنا ويوم الخميس ٣٠ منه بسوق قنا إذا لم يتم البيع سيباع غلال ومنقولات وطيور وأشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك الست نفيسه على اسماعيل معتوق من بندرقنا كطلب محمد على اسماعيل معتوق التاجر ببندرقنا نفاذا للحكم ن ٤٠١١ سنه ٩٣٧ جزئى قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٤

فى يوم الثلاثاء ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٧ السـاعة ٨ صباحا بناحية الجواهين مركز جرجا وزمامها سيباع محصول زراعة ٣ فدن متزرع قطن وادره مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك عبد الموجود طنطاوى سرحان من الناحية نفاذا للحكم الصـادر من محكمة جرجا الاهليـة فى القضية المدنيـة ن ٤٢٤ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيـخ عوض عبد العال من ناحية اولاد سلامه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٠

فى يوم الأربعاء ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أبو كريم مركز ديروط

سيباع مواشى ومنقولات موضحين بمحضر الحجز ملك كريم مهنى سيف النصر من الناحية كطلب الشيخ عبد الهادى محمد ابراهيم المحامى الشرعى بديروط نفاذا لحكم محكمة ديروط الاهلية الصادر فى القضية المدنية ن ٣٩٨٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٧

فى يوم الاربعاء ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ السـاعه ٨ صباحا حتى يتم البيع بناحيـة الدوير

سيباع ٤ أرادب أذره ملك عبد الحليم عبد الواحـد من الدوير كطلب اسماعيل يوسف من الدوير

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٥



(كثرت حوادث سرقة الا ثار من المتاحف المصرية)

(السائحة) : ازاى تنام يا شاويش . . . انت مش خايف اللصوص تسرق الانتيكة دى ؟

(الحارس) : يا ريت ياست . . لكن حرامية الزمان ده أولاد حرام ما تسرقش إلا الحاجات إللى لها قيمة .

مطبعة آخر ساعة